



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسهيل عملية التعليم
عن بعد في ظل جائحة كورونا - الفيسبوك نموذجا -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الدكتورة:

- حسني هنية

إعداد الطالبة:

- سمية وسلاتي

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى كل من انتظر ثمرة جهدي
إلى الذي أفنى حياته في سبيل بدء حياتنا إلى الذي صنع من شقائه سعادتني وأفنى
أيام حياته من أجل أن يراني ارتقي درجات المجد، إلى من أضاء لي درب، إلى الرجل
الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل، إلى من علمني أن الحياة كفاح، إلى مثلي
الأعلى ... أبي ... الغالي

إلى من وقفت معي في السراء والضراء، إلى رمز العطاء ونبع الحنان والقلب الكبير، إلى
من سهرت عليا الليالي، إلى المرأة الشامخة التي استمدت منها طاقتي، إلى التي لم
أوفها حقها مهما قلت فيها، إلى من دعمتني ليلا ونهارا بالدعاء، إلى من جعل الله الجنة
تحت إقدامها ... أمي ... الغالية حفظها الله وأدامها بيننا.

إلى إخوتي ... أيمن وأمينة ... وإهداء خاص إلى كل من تجمعني بهم اصدق المشاعر
وأحلى ذكريات صديقاتي وزميلاتي في هذه الدفعة تخصص علم اجتماع التربية

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد..

أشكر الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة العلم ووفقني لإنجاز هذا العمل
المتواضع و كل الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة: حسني هنية على ما بذلته من
جهد وصبر وتوجهات ومتابعة وكان لها الأثر الجميل في انجاز هذه المذكرة

جزاها الله كل الخير وتمعها بالصحة والعافية

و جزيل الشكر والعرفان لكل من علمني حرفا... أساتذتي الأفاضل ولكل من
شجعني على استكمال دراستي

والشكر لأعضاء لجنة التحكم و المناقشة الذين منحوني وقتهم لقراءة الرسالة
والحكم عليها، لهم مني كل الشكر والتقدير على ما أسدوه لي من نصح وإرشاد
لاستكمال هذه الرسالة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

الإهداء

شكر وعرقان

فرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملخص بالغة العربية

الملخص بالغة الانجليزية

أ. ب مقدمة

الإطار العام للدراسة

01 إشكالية الدراسة

01 تساؤلات الدراسة

02 أهداف الدراسة

02 أهمية الدراسة

3 - 2 أسباب اختيار الدراسة

7 - 3 الدراسات السابقة

9 - 8 تحديد مفاهيم الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

11 تمهيد

12 المبحث الأول: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

13 - 12 1/ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

15 - 13 2/ نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

18 - 16 3/ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

19 - 18 4/ دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم

21 - 19 /5 تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في العملية التعليمية

21 المبحث الثاني: موقع الفيسبوك

22 - 21 /1 مفهوم موقع الفيسبوك

22 /2 نشأة موقع الفيسبوك

24 - 23 /3 مميزات موقع الفيسبوك

26 - 24 /4 أهمية استخدام موقع الفيسبوك في عملية التعليم

26 /5 دور موقع الفيسبوك في عملية التعليم

27 - 26 /6 استخدامات موقع الفيسبوك

30 - 28 /7 إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

31 خلاصة الفصل

الفصل الثاني: البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

32 تمهيد

33 المبحث الأول: مدخل للتعليم عن بعد

34 - 33 /1 مفهوم التعليم عن بعد

36 - 34 /2 نشأة وتطور التعليم عن بعد

36 /3 خصائص التعليم عن بعد

38 - 37 /4 أنماط التعليم عن بعد

39 - 38 /5 مبادئ التعليم عن بعد

40 - 39 /6 أهمية التعليم عن بعد

41 - 40 /7 أهداف التعليم عن بعد

41 المبحث الثاني: أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد

41 /1 أساسيات التعليم عن بعد

43 - 42 /2 محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد

44 - 43 /3 أساليب التعليم عن بعد

46 - 44 /4 وسائل التعليم عن بعد

47 - 46 /5 مزايا وعيوب التعليم عن بعد

48 خلاصة الفصل

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

49 تمهيد

50 - 49 نوع الدراسة ومنهجها
50 مجتمع البحث وعينة الدراسة
51 مجالات الدراسة
53 - 51 أدوات جمع البيانات

عرض وتحليل وتفسير النتائج

72 - 56 عرض البيانات وتحليلها
75 - 73 نتائج الدراسة
76 الاقتراحات
76 خلاصة
78 خاتمة
84 - 80 قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
57	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	02
57	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	03
58	يمثل توزيع العينة حسب نظام الإقامة	04
59	يوضح استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك	05
60	يوضح عدد حسابات الفيسبوك لدى المبحوثين	06
60	يوضح استخدام المبحوثين للأسماء الحقيقية والمستعارة على الفيسبوك	07
61	يوضح معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين على الفيسبوك	08
62	يوضح أكثر المواقع زيارة من طرف المبحوثين	09
63	يوضح سبب استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك خلال جائحة كورونا	10
64	يوضح أهم الصفحات التي يتابعها أفراد العينة خلال جائحة كورونا	11
65	يوضح استخدام المبحوثين للفيسبوك في إرسال الأعمال والبحوث	12
66	يوضح التواصل المباشر بين الطلبة والأساتذة عبر صفحة الشخصية للفيسبوك	13
66	يوضح نوع طريقة الاتصال بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك	14

67	يوضح مضمون التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك	15
68	يوضح وجهة نظر المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في التعليم عن بعد	16
69	يوضح دور الفيسبوك في انجاز البحوث واستكمال المقررات الدراسية	17
70	يوضح تقدير المبحوثين لدرجة تجاوب الأساتذة معهم عبر الفيسبوك	18
71	يوضح أهم مزايا التي حققها الفيسبوك في التواصل مع الأساتذة	19
72	يوضح اقتراح المبحوثين للفيسبوك كوسيلة لترقية التعليم عن بعد	20

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح تاريخ ظهور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي	15
02	يمثل خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	18
03	يوضح عملية التعليم والتعلم عن بعد	38
04	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
05	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	57
06	يمثل نسب توزيع العينة حسب التخصص	58
07	يمثل نسب توزيع العينة حسب نظام الإقامة	59
08	يوضح نسب استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك	60
9	يوضح نسب استخدام المبحوثين للأسماء الحقيقية والمستعارة على الفيسبوك	61
10	يوضح نسب معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين على الفيسبوك	62
11	يوضح نسب أكثر المواقع زيارة من طرف المبحوثين	63
12	يوضح سبب استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك خلال جائحة كورونا	64
13	يوضح نسب أهم الصفحات التي يتابعها أفراد العينة خلال جائحة كورونا	65
14	يوضح نسب استخدام المبحوثين للفيسبوك في إرسال الأعمال والبحوث	66
15	يوضح نسب التواصل المباشر بين الطلبة والأساتذة عبر صفحة الشخصية	66
16	يوضح نسب نوع طريقة الاتصال بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك	67
17	يوضح نسب مضمون التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك	68
18	يوضح نسب وجهة نظر المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في التعليم عن بعد	69
19	يوضح نسب دور الفيسبوك في انجاز البحوث واستكمال المقررات الدراسية	70
20	يوضح نسب تقدير المبحوثين لدرجة تجاوب الأساتذة معهم عبر الفيسبوك	70
21	يوضح نسب أهم مزايا التي حققها الفيسبوك في التواصل مع الأساتذة	71
22	يوضح نسب اقتراح المبحوثين للفيسبوك كوسيلة لترقية التعليم عن بعد	72

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية ودور مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقع الفيسبوك في تسهيل عملية التعليم عن بعد، ومدى إقبال كل من الطلبة والأساتذة على مثل هذه المواقع، ومدى استفادتهم منها في عملية التواصل العلمي والإداري مع إدارات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية أثناء جائحة كورونا، وما يمكن لهذه المواقع إن تقدمه من تسهيل وتحسين لواقع التعليم عن بعد. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق الاستبيان الإلكتروني، على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتحديدا قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة، وشملت عينة البحث على (140) مفردة والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بهدف الحصول على بيانات ومعلومات مستهدفة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التعليم عن بعد، الفيسبوك، جائحة كورونا.

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness and role of social networking, and for introduced the site of Face book in facilitating the process of remote education, and the demands of both students and professors on such sites, and extended them in the process of scientific and administrative communication with departments We have adopted this on the analytical descriptive approach and apply the electronic questionnaire, on a sample of Face book users from the students of the Faculty of Social Sciences, and specifically the (140) Department of Social Sciences at the University of Mohammed Khaidar, Biskra, and included a sample research on.

Keywords: Social networking sites, distance education, Face book, corona pandemic.

مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت وسائل الاتصال الحديثة ثورة هائلة، وتغيرات كبيرة في بنية ونوعية الاتصال بين البشر، حيث أصبحنا نعيش اليوم عصرا يمتاز بالتطور السريع في شتى مناحي الحياة، بسبب الثورة التكنولوجية التي أدت بدورها إلى تغييرت اجتماعية كبيرة وعميقة على كافة الأصعدة، حيث أصبح الحديث عن أي تقدم في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا، فهذه الأخيرة أحدثت تطورات متراكمة ومتتابعة في مجال الاتصال والمعلومات وتغلغت في جميع المجالات، والانترنت هي احد ثمار هذه التطورات التكنولوجية التي اخترقت حياتنا اليومية، وأصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومع التغيرات السريعة التي شهدتها العالم التكنولوجي، بدأت مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الالكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، ولاسيما موقع "الفيس بوك" الذي بات من أكثر المواقع استخداما في العالم، فقد احتل الصدارة كأشهر مواقع الشبكات الاجتماعية، فقد كسر هذا الأخير كل القيود والحدود الجغرافية وعمل على تقارب الأفكار والأخبار، ونم العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم، وأصبح محركا سياسيا وقويا بين الناشطين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين وغيرهم. كما أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين فهم يعتبروا من أكثر فئات المجتمع تأثرا بهذه المواقع، وأصبح من النادر ان تجد طالبا جامعا ليس لديه حساب على الفيس بوك، كجزء من ثقافة التواصل الاجتماعي التي انتشرت سريعا في الوسط، وليصبح هذا الأخير بدوره بشكل أهمية كبيرة للتربويين والقائمين على العملية التعليمية، فهو لم يعد مجرد موقع للتعرف بل امتدد ليكون وسيلة تفاعل واتصال بين الطلبة والأساتذة لتسهيل عملية التعلم وخاصة التعلم عن بعد والذي يعد من الأنظمة التعليمية الحديثة في هذا القرن، وخاصة في ظل ما اصب العالم وما نعيشه اليوم من خطر جائحة كورونا، الذي نقشى في كل أنحاء العالم، مما جعل الدول تفرض شروطا صحية للوقاية ولتفادي زيادة انتشار هذا الوباء، واثر هذه الأزمة الصعبة أدت بمجموعة من الدول إلى إيقاف الدراسة بكامل مستوياتها الإدارية و التعليمية، مما أدى إلى اختلال التوازن النظام التعليمي وأدى بالدول للجوء الاستكمال الدراسة عن بعد عبر منصات مودل إلى أنها لم تتوفر بيئة تقنية تحقق ذلك، وعدم وجود خبرة مشتركة بين الأساتذة والطلبة التي تمكن من انجاز العملية التعليمية عبر هذه المنصات، وهذا ما دفع بأعضاء هيئة التدريس وأقسام العملية التعليمية إلى تطبيق موقع الفيسبوك، لما له من إمكانيات وميزات في التواصل والتأثير لكونه يمثل التطبيق الأكثر استخداما من قبل الطلبة والأساتذة،

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتوضح الدور الذي لعبه موقع الفايسبوك من خلال مساهمته في تسهيل عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وقد تناولت هذه الدراسة إطارا منهجيا، وإطارا نظريا، وإطارا تطبيقيا، حيث يضم الإطار النظري فصلين كل على حد، الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي، والذي احتوى على مبحثين: مبحث الأول بعنوان مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي، والذي تضمن عناصر تتمثل في المفهوم، النشأة، الخصائص، دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم، تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في العملية التعليمية، أما بالنسبة للمبحث الثاني بعنوان موقع الفايسبوك والذي ضم العناصر التالية: مفهوم موقع الفيسبوك، نشأته، مميزاته، استخداماته، إيجابياته وسلبياته. أما بالنسبة للفصل الثاني فجاء بعنوان: البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والذي تناولنا فيه مبحثين: المبحث الأول مدخل للتعليم عن بعد ويتضمن العناصر التالية: تعريف التعليم عن بعد، نشأته، خصائصه، مبادئه، أنماطه، أهميته وأهدافه، والمبحث الثاني بعنوان أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد، ويضم العناصر التالية: أساسيات وأساليب التعليم عن بعد، وسائل التعليم عن بعد، محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد، مزايا وعيوب التعليم عن بعد.

الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مفاهيم الدراسة

الإشكالية

شهد العالم في الآونة الأخيرة انتشار سريعا للشبكات مواقع التواصل الاجتماعي والتي فتحت عصرا جديدا من الاتصال والتواصل بين البشر وأحدثت تأثيرا بالغا على كافة الميادين، وذلك لما تملكه من خصائص جمة والتي من أهمها التفاعلية، التي تعتبر دليلا على الاستخدام الواسع للشبكات مواقع التواصل الاجتماعي في كل ميادين الحياة، والتي أصبحت تشهد حركة ديناميكية من التطور والاتساع. وفضلا عن خاصية التفاعلية، فهي تتميز بالسهولة ومجانية الاستخدام وكسر الحواجز الزمنية والمكانية، لتسهيل الطريق لكافة المجتمعات للتقارب وتعارف وتبادل الآراء والأفكار.

وفي خضم أزمة فيروس كورونا المستجد التي تعصف بالعالم برمته في الوقت الراهن، لعبت شبكات مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع (الفايسبوك) الذي يعد مصدرا رئيسا في إيصال المعلومات في مختلف الميادين والمجالات حيث جذب الملايين من المستخدمين ودمج العديد منهم في ممارساته اليومية، دورا إنقاذيا للوسط التعليمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال تحسين وتسهيل التعليم في ظل ما تواجهه معظم أنظمة التعليم في دول العالم بسبب انتشار فيروس كورونا، حيث لجأت العديد من الدول إلى البحث عن بدائل غير تقليدية تمكنها من استكمال التعليم بشكل منتظم يتوافق مع الظروف التي يعيشها العالم في هذه الفترة، حيث اعتبر التعليم عن بعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم، والذي أخذت أهميته في تزايد بشكل مستمر، كونه يقوم على المرونة في كل من الوقت والمكان والبرامج المطلوبة وعلى التخطيط بين الأساتذة والطلبة من أجل رسم الأحداث المطلوبة والأنشطة التعليمية، خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لموقع (الفايسبوك) باعتباره أحد أهم السبل والطرق للتواصل من خلال أطراف العملية التعليمية فهو يعد بيئة افتراضية مرنة فعالة في التعليم عن بعد. ولضمان نتائج أفضل لدى الطلبة تصبو هذه الدراسة إلى معرفة " دور الفايسبوك في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا ؟ "

التساؤلات الفرعية:

ويندرج عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية كالآتي:

ما حجم اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع (الفايسبوك) كوسيلة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

هل ساهم موقع (الفايسبوك) في تعزيز فاعلية التعليم عن بعد؟

ما هي إيجابيات موقع (الفايسبوك) في تسهيل عملية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا؟

أهداف الدراسة:

. الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

. تسليط الضوء على إيجابيات التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

. بالإضافة للكشف عن معوقات التي واجهت الطلاب إثر استخدامهم لموقع (فيسبوك)

. التعرف على الخدمات التعليمية لواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استمرارية عملية التعليم ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا.

أهمية الدراسة:

. تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته حيث تحاول الكشف عن دور الفيسبوك في تسهيل عملية التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، وزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب وكل من له دور في العملية التعليمية بأهمية موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم الجامعي .

. وضع خطط مستقبلية للتوجيه التعلم عن بعد كبديل للتعليم وجها لوجه.

أهمية مساهمة الفيسبوك في تعزيز التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطها الباحث حيث يبين ويبرز الموضوع الذي أثار اهتمامه، ومن السائد والمعروف بان كل موضوع يختاره الباحث أي كان نوعه فهو لابد له من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه، في حين يكون اقتناعه بهذا الموضوع محفزا ليملك القدرة والرغبة في مواصلة البحث، ومن بين هذه الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

1/ الأسباب الذاتية:

- كون الموضوع اختص بالبحث العلمي وله علاقة مباشرة كوننا طلبة.
- الرغبة والميول في دراسة هذه الظاهرة لتأثري الشخصي بموقع الفيسبوك والوقت الذي اقضيه في تصفحه خلال جائحة كورونا.
- اهتمامي بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا والاتصالات والانترنت.
- محاولة التعرف على أهمية ودور موقع الفيسبوك في حياة الطالب الجامعي.

2/ الأسباب الموضوعية:

- قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسهيل عملية التعليم عن بعد.
- الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إقبال الطلبة على استخدامها في الجامعة.
- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة مورد إعلامي واتصالي أساسي للطالب الجامعي.
- التعرف على دور موقع الفيسبوك في تسهيل عملية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

الدراسات السابقة:

لقد اعتمدنا في انجاز دراستنا على عدد من الدراسات التي لها علاقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و دورها لو أن اغلبها لم تعالج دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التعليم عن بعد تحديدا بل تعرضت للموضوع بشكل عام و هو دراسة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام، و الأثر و غيرها

1/ الدراسة الأولى:

"مريم نريمان نومار" استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية، انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ وتمثلت تساؤلاتها في:

ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين؟

ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفيسبوك"؟

كيف يؤثر استخدام "الفايسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

و قد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي، كما اعتمدت على العينة القصدية المتمثلة في مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، و اعتمدت على أداة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

- إن أفراد العينة بين 15 و 25 سنة أكثر ميلا لاستخدام الموقع للترفيه و التسلية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وان أفراد العينة أكثر من 37 سنة يستخدمون الموقع استخدامات إعلامية أكثر من الفئة الأولى و الثانية حيث نجد بان أغلبية أفراد العينة من هذه الفئة يستخدمونه للتعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث الجارية.

- تبين أن استخدام موقع الفيسبوك له آثار سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية فانه من الضروري الإشارة إلى البعد الآخر المتحقق من خلال هذه الدراسة و المتعلق بحفاظ الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية القديمة و القائمة و توسيعها، حيث تبين أن الموقع لا يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية فقط و إنما يساعد أيضا في توسيعها و الحفاظ عليها من خلال بقاء التواصل الدائم بين الأشخاص و اطلاعهم على أخبار بعضهم البعض، كما بإمكان هذا الموقع توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال تحولها من علاقات افتراضية إلى علاقات حقيقية.

- تبين أن مستخدم الفيسبوك في الجزائر مستخدم نشط لديه العديد من الحاجات التي يسعى لإشباعها من خلال استخدامه للموقع وانتقائه للمحتوى، هذه الحاجات و الدوافع تتغير تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية، و حسب نتائج الدراسة تأتي في مقدمة هذه الحاجات الحاجة إلى التواصل و ربط علاقات الصداقة و قد نجح موقع الفيسبوك في تحقيق هذه الحاجة رغم أن استغراق وقت طويل في استخدام الموقع لإشباعها أدى إلى تأثيرات متعددة على طبيعة علاقة المتلقي بأسرته ومعارفه في المجتمع الطبيعي و أدى إلى انسحابه الملحوظ من التفاعل الاجتماعي.

2/ الدراسة الثانية:

"وسام طایل البشاشة" دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها - فيسبوك و تويتر - انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك و تويتر" و اشباعاتها لرغباتهم؟ وتمثلت تساؤلاتها الفرعية في:

- ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تليبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما هي الاشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) بالاستخدامات والاشباعات المتحققة؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (412 مفردة) تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية، واستخدام أداة الاستبيان. و من أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

- كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو (89.174%) ومن بعد ذلك تلاه دافع الترفيه و التسلية بنسبة (87.80%) الأكبر بنسبة الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى (79.80%) و من ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة (78.59%).

- أما أهم الاشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تليبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى من طلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا بنسبة (86.21%) ويرى (81.06%) منهم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة بينما يرى (80.72%) أنها تشبعهم معرفيا أيضا من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم، كما يعتقد (80.48%) منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم، بينما يرى (77.81%) أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

3/ الدراسة الثالثة:

الباحثة "حمادية سارة" تحت عنوان "الطفل الجزائري و شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة في الاستخدامات و الاشباعات عبر الفايسبوك) و هي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص إعلام واتصال نوقشت سنة 2015. وانطلقت الدراسة من إشكالية ما هي استخدامات الطفل الجزائري للفيسبوك والاشباعات المحققة من ذلك:
وقد هدفت في دراستنا هذه إلى:

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارها من أحدث إفرزات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياه.

الإطار العام للدراسة

- معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجيه.
- تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك
- إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.
- معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات، هل يتفاعل معها أم أنه مجرد متلقي سلبي.
- حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية منهج المسح، وقد اعتدت على الإستبيان (الاستمارة بنوعيتها) استبيان مقابلة و استبيان الكتروني بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من (150 طفل، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:
- أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين
- لم ينكر الآباء ايجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار وإيجاد وقت اكبر في الترفيه و التحكم في التكنولوجيا الحديثة
- رغم تلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا كما يصبح عدوانيا أكثر ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه.

4/ الدراسة الرابعة:

دراسة عوده سليمان مراد 2016 "درجة استخدام الطلاب الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها"

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلاب المواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلاب الجامعيين المواقع التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة، ومن أهم توصيات الدراسة تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعات، تجهيز قاعات المحاضرات في الجامعات بشبكة الانترنت وتوفير العدد الكافي من أجهزة الحاسوب، توفير العدد الكافي من التقنيين والمشرفين في القاعات والمختبرات الجامعية لمساعدته الطلبة في استخدام هذه الشبكات.

دراسة " احمد كاظم حنتوش " 2017 " مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثار التصور الذهني الجديد للمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقعي الفيسبوك و اليوتيوب أثرا فعلا في ميدان التعلم مقارنة بالإقبال المتزايد لمستعملي هذه المواقع من قبل الأساتذة والطلاب مع إمكانية توظيفها في العملية التعليمية فضلا عن التعرف على مزايا وإيجابيات وسلبياتها وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ان مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عده يمكن توظيفها في التعليم الجامعي وان لهذه المواقع تأثيرا كبيرا في التواصل الأكاديمي بين الطلاب ومن توصيات الدراسة ضرورة القيام ببرامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الايجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي ، توفير بنية تحتية جديدة تمكن من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما استعرضناه من دراسات سابقة، نجد ان هذه الدراسات قد اهتمت اغلبها بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الاستخدامات والاشباع المحققة من ذلك، وكذا أهمية هذا الاستخدام وقد بينت الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، ومدى امتلاك شرائح المجتمع المختلفة لصفحة هذا الموقع، وكانت الاستفادة من هذه الدراسات تنطلق من الأهمية التي أثبتتها موقع الفيسبوك، الذي أصبح اليوم يحتل المرتبة الأولى بين شبكات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام.

كما ان اغلب هذه الدراسات تلاقحت مع دراستنا في أنها أجرت بحث ميداني عملي إضافة إلى طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة، وكذلك اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استمارة الاستبيان في كأداة لجمع البيانات.

أما ما يميز دراستي هذه عن الدراسات السابقة أنها تحاول الكشف عن الدور الذي لعبتها مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في عملية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ومدى مساهمة موقع الفيسبوك في تسهيل عملية التعليم تحيدا للتعليم العالي.

مفاهيم الدراسة:

• مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بكونها مجموعة من البرامج والأدوات على الانترنت يستعملها جمهور المستخدمين لتبادل المحتوى والآراء والأفكار والخبرات ووجهات النظر عبر وسيلة إعلام تعمل على تسهيل المحدثات والتفاعلات بين مجموعة من الناس عبر شبكة الانترنت¹

• التعليم عن بعد:

يعرف على انه عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة²

• التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد:

هو نظام يسمح بنقل المادة العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة " موقع الفيسبوك " ، وذلك في ظروف يكون فيها الطالب بمعزل عن الأستاذ والجامعة، بهدف تقديم المحتوى التعليمي وتلقي دروس ومحاضرات إلكترونية بأسهل صورة ، وذلك لاستمرار العملية التعليمية في ظل ظروف انتشار فيروس كورونا.

• موقع الفيسبوك:

موقع اجتماعي يعمل على تسهيل عملية المشاركة وتبادل المعلومات بين الأفراد مما شكل لهم خرائط رقمية موازية للشبكات الاجتماعية الواقعية،³ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وتبادل الرسائل معهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية.⁴

¹ _ رأفت مهند عبد الرزاق حمودي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، الأردن، ص(48)

² _ الحنيطي عبد الرحمان، معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح، عمان، (2004)، ص15

³ _ Serge Gutwirth and others، Data Protection in a Profiled World، Kindle Edition، 2010، P19

⁴ _ Hurdreds، Alan.J. Register for New facebook، Webiste، Harvard Grimson، 2008، P02

• جائحة كورونا

الجائحة هي الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل العديد من الدول، ويشير البعض إلى ان مصطلح الجائحة يعني أيضا ان المرض يتحدى السيطرة، وهذا يفسر انتشاره دوليا وعدم انحصاره في دولة واحدة،¹ و تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS - COV) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (SARS - COV) ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل²، وتعد كورونا فيروس حيوانية المصدر، ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020، حيث تصيب الجهاز التنفسي، وتكون عادة مصحوبا بالحمى والسعال، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة، وينتشر هذا الفيروس بين الناس عادة من خلال السعال والعطس أو ملامسة شخص لشخص مصاب.³

¹ _ خولة بحري، تأثير منصات التواصل الاجتماعي في زيادة العزلة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد(04)، العدد(02)، جامعة الجزائر 3، 2020، ص69

² _ محمد احمد مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر، 2020، ص102

³ _ منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا (Covid -19)، تم الاطلاع عليه بتاريخ (13/05/2020) متوفر على

الرابط: <http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

- 1/ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 2/ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 3/ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 4/ دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم
- 5/ تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في العملية التعليمية

المبحث الثاني: موقع الفيسبوك

- 1/ مفهوم موقع الفيسبوك
- 2/ نشأة موقع الفيسبوك
- 3/ مميزات موقع الفيسبوك
- 4/ أهمية موقع الفيسبوك في التعليم لدى الطلاب
- 5/ دور موقع الفيسبوك في تعزيز التعليم لدى الطلاب
- 6/ استخدامات موقع الفيسبوك
- 7/ إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة تطور سريعا خلال فترة انتشار فيروس كورونا، حيث أصبح هذا الأخير يحتل مكانة مرموقة بين وسائل الاتصال الأخرى، حيث أحدث تأثيرا بالغا على كافة الميادين وفي مختلف المجالات، حيث جذب الملايين من المستخدمين ودمج العديد منهم في ممارسته اليومية، فقد غير بذلك من النمط المعيشي للأشخاص، وأساليب تأديتهم لأعمالهم ووظائفهم هذا ما منحه شهرة واسعة في وقت قصير جدا بسبب ما يقدمه من مميزات لمستخدميه وتسهيلات باستعمال شبكة الانترنت للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض في أي زمان ومكان في العالم.

المبحث الأول: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

أولا/ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي عي عبارة عن أماكن افتراضية تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها منها التواصل بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم، تبادل الأخبار والمعلومات، التعليم وتبادل الثقافات والمعارف بالإضافة إلى الترفيه والتسلية، فمواقع التواصل الاجتماعي اكتسبت شهرة كبيرة في السنوات الأخيرة وفي وقت قياس، نظرا لمميزاتها الايجابية وتعدد استعمالاتها، والتي سهلت حياة الأفراد بمختلف جوانبها، ولم يقتصر استعمالها على الأفراد فقط بل حتى الشركات تعتمد عليها في مجال العمل، كما أصبحت تشغل مواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في الوسط التعليمي.

- يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة الوسائل الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت وتقدم خدمات نبيلة لمستخدميها، حيث تسمح لهم بالتواصل مع العديد من الأشخاص حول العالم وتقديم لمحة عن حياتهم العامة والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات¹

- ويعرف " زاهر راضي " مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء، موقع خاص بيه، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات نفسها.²

- تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أدوات ومواقع الكترونية تسمح للمستخدمين بمشاركة والتفاعل والتعاون بطريقة شفافة عبر استعمال برمجيات مفتوحة المصدر ومجانية.³

- ويمكن تعريفها أيضا على أنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر، ولعل من أبرز هذه المواقع نجد " فيسبوك، وتويتر، وجوجل بلس" وغيرها من المواقع المتخصصة مثل "اليوتيوب وانستغرام".⁴

¹ _ جيدوز حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2017)، ص(49)

² _ زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، ص(23)

³ Daud , N. M. “ Trends & Future of the Malaysian Mass Media ” A Series of Lectures on Trends & Future of the Malaysian Mass Media , presented at Dewan Tunku Canselor , University of Malaya Kuala Lumpur،(2018)، P 15

⁴ _ إيهاب خليفة، حروب موقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، (2016)، ص ص 42 43

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

- وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: أن الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع جد فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء بحيث تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنين وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.¹

- وتعرف كذلك على أنها مجموعة من قنوات الاتصال القائمة على الانترنت ذات محتوى من ابتكار المستخدمين وتتسم بالتفاعل ومشاركة المحتوى.²

ثانيا/ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات مثل Classmates. com عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا لمالكها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999) و(2001)³، وفي المدة مابين (2002) وعام (2004) بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم نروتها، فقد ظهر موقع Freindater عام 2002م في كاليفورنيا من قبل Janthan brans ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة. وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة Skrock كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007م وفي عام 2003م أنشئ موقع ماي سبيس My space الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح اكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006م.⁴

¹ _ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع التواصل الاجتماعية والمواقع العربية نموذجا . رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك، (2012)، ص 28

² Heinonen, K. "Consumer Activity In Social Media: Managerial Approaches to Consumer's Social Media Behavior." Journal of Consumer Behavior ، (2018)،P356

³ _ ماهر عودة الشمالي وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، (2015)، ص 210

⁴ _ حسين محمود هيتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 80

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

وفي فيفري عام 2004م انشأ موقع فيسبوك Face book على يد " مارك زوكربيرج " في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقة التواصل مع بعضهم، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد، ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر.¹

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب You tube في مدينة Menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي له عام 2005م ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو.² وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور، حيث ظهر Linkelin Twitter لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور³

وفي مارس من عام 2006م ظهر موقع التويتر على يد جاك درزي Jack dousey و بيزستون Bizstone وايفيان وويليامان Evan williams و التويتر خدمة أطلقتها شركة obvious والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم Twitter في ابريل عام 2007م⁴

¹ Garry Robins، yoshikashima، social psychology and social networks، Individuals and Social Systems Asian journal of social psychology، vol 11، Black woll publication، (2008) ، P5

² _ حسين محمود هينمي، المرجع نفسه ص 81

³ _ عبد الغفار أمين سعيد، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص

34

⁴ _ عبد الله ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا، الأردن، 2011، ص ص 34 35

Launch Dates of Major Social network sites	
	'97 Six Degrees.com
	'98
Asianavenue Lunarstrom(SNS Relaunch)	'99 livejournal black planet
ryse	'00 Migente
Fotolog	'01 cyworld
skyblog	'02 friendster
LINKEDIN TRIBE ,NET, OPEN,BC/XING ORKUT, DOGSTER	'03 Cauchsurfing Mag space Last FM HIS
MULTIPLY,ASRNA...WORD CATSTER	'04 FLICKR,PICZO,MIXI,FACEBOOK DODGEBALL,CAVE2 HYVES
YAHOO!360 CYWORLD(CHINA) NING	'05 YOUTUBE,XANGA BEBO FACEBOOK ASIANAVENUE
QQ 5RELANCH* WINDOWS LIVE SPACES TWITTER	'06 FACEBOOK CYWORLD MY CHARCH, FACEBOOK

شكل رقم (01) يوضح تاريخ ظهور كل شبكة من شبكات مواقع التواصل الاجتماعي¹

¹ _أماني جمال مجاهد، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، قسم المكتبات والمعلومات، مجلة الدراسات والمعلومات، العدد(08)، مصر، 2010، ص09

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً/ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص، تجلها تتميز عن بقية التطبيقات، حيث استطاعت ان تتميز من خلال التفاعل مع الجمهور، وفتح أبواب المناقشات، والأسئلة التفاعلية تجعل من الجمهور مشاركين نشطين، حيث أدت هذه المميزات إلى زيادة انتشار استخدامها ونذكر أهمها :

1/ العالمية: حيث تلغي الحواجز جغرافيا ومكانيا، وتتحكم فيها الحدود الدولية، إذ يستطيع الفرد في الشروق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

2/ التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفعالة من القراء.¹

3/ المرونة: إمكانية فتح تلك المواقع عن طريق الهواتف النقالة، فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.²

4/ التعريف بالذات: الخطوة الأولى التي يقوم بها المستخدم للدخول للمواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النصوص، الصور، الموسيقى، الفيديوهات وغيرها من الوظائف.³

5/ متعددة الوسائط: حيث أنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، وهذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية.⁴

¹ _ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، عمان، 2014، ص75

² _ ماهر عودة الشمالي، مرجع سبق ذكره، ص85

³ _ مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفايبروك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011. 2012، ص52

⁴ _ مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك " مستقبل وسائل الاتصال في التغيير"، ط1، شركة المطبوعات، بيروت، 2014، ص26

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

6/ سهولة الاستخدام: فالمواقع الاجتماعية بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تهل للمستخدم التفاعل وأي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع اجتماعي حيث ان هذا الأخير مجاني ومفتوح أمام الجميع.¹

7/ طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح المواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات وتبادل الاهتمام والمحتوى لتشكل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد من بداية تطبيقات الانترنت غير ان هذه المواقع دعمت طرقا جديدة للاتصال بين الأفراد.²

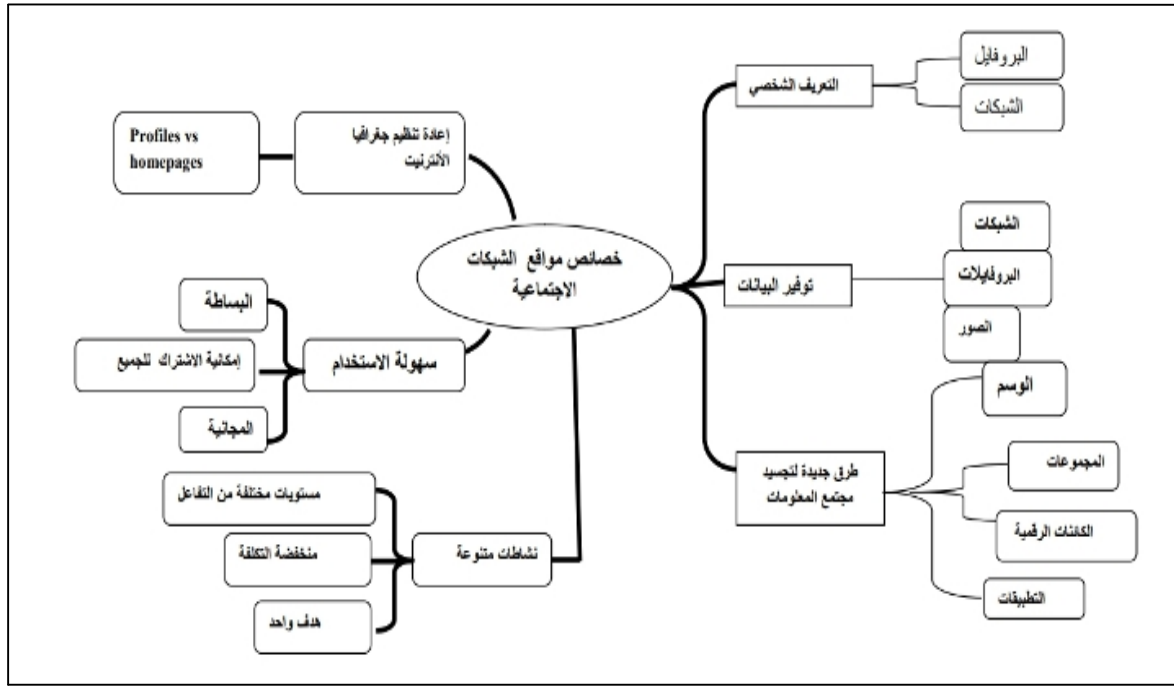
8/ الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة ببعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك ترسله إلى معارفك على الفايسبوك، وهكذا، مما يسهل وسرع من عملية انتقال المعلومات.

9/ المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة من اتجاهين، أي المشاركة، والتفاعل مع الحدث أو الغير أو المعلومة المعروضة³

¹ - Romina Cachina، Social Computing study on the Use and impact of online social networking ،scientific and technical repots ، (2008)•p02

² _ بوعمره سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.2014، ص67

³ _ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم . رؤية تحليلية . دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، صص 52 53



الشكل رقم (02) يوضح خصائص مواقع التواصل الاجتماعي¹

رابعاً/ دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم

إن المواقع الاجتماعية ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من أحداث في العالم، بل هي أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية فضلاً عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للأساتذة استعمالها من أجل تحسين التواصل، مشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ويمكن أن نقول أن هناك أفكاراً كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلم في زيادة فعالية العملية التعليمية، فضلاً عن توجيه أنظار الطلبة من أجل استعمال الفيسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة ونذكر منها ما يلي:

1/ مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة ومتابعة الأبحاث معاً من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المدرس.

2/ متابعة المستجدات في التخصص: يمكن للأساتذ أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

3/ استطلاعات الرأي: يستعملها الأساتذ كأداة تعليمية فاعلة ولزيادة التواصل بين الطلاب في الموقع.

¹ - مريم نزيهان نومان، مرجع سبق ذكره، ص54

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

4/ الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية بحيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.

5/ إيجاد مصدر معلومات خاصة بالطالب: وخصوص طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم، من خلال استعمال تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.

6/ استعمال الوسائط المتعددة: يمكن للأستاذ استعمال الفيديو أو الصور وإرسالها لطلبة لتسهيل عملية التعليم.

7/ تعليم اللغة الانجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة ان يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال المجموعات.

8/ متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد في المعارف والعلوم.¹

خامسا/ تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في العملية التعليمية

تعد المواقع الاجتماعية، واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية حاليا، إذ تزايد عدد مستخدميها في السنوات الأخيرة إلى أرقام كبيرة، وأسهم الانتشار الواسع للحواسيب المحمولة وهواتف الأجيال المتطورة إلى زيادة ومتابعة المستخدمين لهذه المواقع الاجتماعية. كما أن سمة الحياة الحديثة السريع، قد أسهم في انتشارها، فالجميع يتبادل الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو، نظرا لانشغاله عن الحياة الاجتماعية وقد اثبت علم النفس، أن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات، تتحدد بطبيعة الحالة النفسية للمتلقى، كما وجدت هذه الفكرة ما يدعمها في الفلسفة اليونانية، حيث أكد أرسطو في حديثه عن نظرية المعرفة على ضرورة الالتزام بالبعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدروس، لذا فإن هذه المواقع ستكون من أكثر الأشياء التي يمكن أن تولد ثورة في مجال التعليم لو تم توظيفها بما يتماشى مع تطبيقات الخطاب المعرفي والعلمي، فالطلاب سيكونون أكثر حماسا، خاصة عندما يتعلق الأمر باستعمال مواقع التواصل من بين هذه الدروس، ونذكر عددا من الطرق التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من استعمالها عبر المواقع الاجتماعية لبناء المنهج الدراسي وتطويره والتواصل مع الطلاب، وهي تنقسم إلى قسمين:

¹ _ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد 4، المجلد 7، 2017، ص208

أولاً: بالنسبة للأساتذة

- . قبل البدء بتدريس المنهج المقرر، يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على انه من مواقع التواصل يشترك فيها الطلاب، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- . تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج.
- . إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- . يمكن استعمال بعض أدوات المواقع الاجتماعية، مثل أيقونات Face book مثل التعليق أو الإعجاب أو المشاركة لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.
- . إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- . الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستعمل الأستاذ هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمة.
- . أنها تتيح للأساتذة والطلاب إمكانية تبادل مختلف مصادر المعلومات وخصوص المنهجية منها.¹
- . يمكن للأستاذ اشتراك طلابه به تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
- . بإمكان للأساتذ إلقاء محاضراته إلى عدد كبير من الطلاب عن طريق استخدام موقع You tube.
- . تمكين الأستاذ من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية، يتيح للطلاب من خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات.
- . المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

ثانياً: بالنسبة للطلاب

- . تساعد على تنشيط المهارات لدى الطلاب، وتزيد من قدراتهم وتحفيزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لان التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

¹ _ احمد كاظم خنتوش، نفس المرجع، ص210

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

. توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعليم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.

. تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم ايجابيا له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين.

. تساعد في عملية تسليم واستلام الواجبات والفروض المكلف بها والمهام الدراسية الأخرى.

. تكفل للطلاب الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محورا للعملية التعليمية.

. تحقق قدرا من الترفيه والتسلية للطلاب، وهذا الترفيه يكون له هدف تعليمي محدد من قبل المعلم.

. تعزز روح التواصل بين الطلاب والأساتذة ، مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد الأستاذ على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.

. غرس الطموح في نفوس الطلاب من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على المواقع التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها للاستفادة منها.¹

المبحث الثاني: موقع الفيسبوك

أولا/ مفهوم موقع الفيسبوك

. هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد، وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في العالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجانا يمكن من خلالها إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسالها إليهم.²

. ويعتبر الفيسبوك إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة. كما تتعدد الأغراض

¹ _ نفس المرجع، ص211

² _ ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية،

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

أيضا من استخدام الفايبيوك فهناك من يستخدمها لأغراض تعليمية، سياسية، اجتماعية لقيادة حملات وتوعية أو لأغراض ترفيهيه.¹

- كما يعرف مصطلح Face book كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة الشائعة للتعريف للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.²

- يعرفه قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of Media And Communications على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م ويتيح نشر الصفحات الخاصة Profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.³

ثانيا/ نشأة موقع الفيسبوك Face book

أسس هذا الموقع مارك زوكربيرج عام 2004م وهو احد طلبة جامعة هارفارد الذي أصبح فيما بعد اصغر ملياردير في العالم، وتأسس موقع فيسبوك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007م⁴

وقد حقق هذا الموقع نجاحا واسعا، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا، ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريد من الأصدقاء لتعرف عليهم ويتواصل معهم، ولا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.⁵

¹ _ رغود بلقاسم، سعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي، مجلة الآفاق للعلوم، العدد18، جامعة الجلفة، 2017، ص ص345 350

² _ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، 2011، ص 12

³ - Dictionary of media and communication، ME charp، newyork، Marcel Danssi، 2009، P17

⁴ _ حنان شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2014، ص31

⁵ _ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 58

ثالثا/ أهم مميزات موقع الفيسبوك Face book

يتميز موقع فيسبوك بالعديد من الخصائص نذكر أهمها:

1/ **الملف الشخصي Profile** " عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وغيرها من المعلومات المتعلقة بك لتسهيل الوصول إليك من قبل الآخرين أو حتى من الشركات.

2/ **إضافة صديق Add friend** " و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

3/ **إنشاء مجموعة Groupe** " نستطيع من خلال هذه خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن ننشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ، ويستطيع جعل الإشراف بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.¹

4/ **لوحة الحائط wall** " هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

5/ **النقرة Pokes** "من خلال هذه الخاصية يمكن للمستخدمين إرسال نقرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بان احد الأشخاص يقوم بالترحيب به.

6/ **الصور Photos** "وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

7/ **الحالة Statu** " التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

8/ **التغذية الإخبارية news feed** "حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

9/ **الهدايا Gifts** " وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

¹ _ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص11

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

10/ السوق " market place " هو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

11/ إنشاء صفحة خاصة على الموقع " Face book " يستطيع المستخدم إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ"فيسبوك"، ويتيح لك ترويج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة.¹

رابعاً/ أهمية استخدام موقع الفيسبوك في عملية التعليم لدى الطلاب:

يرى بعض التربويين أن موقع الفيس بوك " وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني - التي تعالت الأصوات في المناقشة إليه - للجانب الإنساني " تعليم جامد " لأنها أضافت الطابع الإنساني الاجتماعي من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرشة في التعلم.

ويمكن " للفيس بوك " أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها ومن هنا تبرز أهميته الكبرى، وذلك انطلاقاً من الأدوار العديدة التي تمكنه منها مميزاتة المختلفة والعديدة . وتتمثل في:

المجموعات:

تعتبر خدمة المجموعات التي يوفرها " الفيس بوك " أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث للمعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بطلاب فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء إليها، فهي تتبع الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية أو أي موضوع كما توفر هذه المجموعات فرصة تطوير مهني وأكاديمي لمنسببها أيضاً الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين، ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم والحصول على جديد الدورات المتخصصة.

تعزيز البحث العلمي:

وذلك من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية من خلال وسع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت، والحصول على ملخصات لهذه المعلومات أو

¹ _ خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وإبعادها التقنية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفس للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 35 36

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

المقالات كاملة يمكن تخزينها إلكترونياً، وهي تعد مكاناً مثالياً لإجراء البحوث، بسبب الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ويمكن الوصول إليها دون أي عناء.

نشر الاستطلاعات للدراسات الطلبة:

في الآونة الأخيرة انتشر ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الإلكتروني الذي تعددت أنواع حسب شركات الاتصال، التي أتاحت مثل هذه الخدمات، وفي هذا المنحى عمد الطلبة الباحثون أو الطلبة الذين يعدون رسائل التخرج، إلى نشر استبياناتهم عبر الموقع في خطوة سهلت الكثير من العمل الميداني، حيث يتوجه الباحث مباشرة إلى عينته من خلال مجموعة تضمهم أو عبر إرسالها في رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة، وبذلك أصبح " الفيسبوك " حقلاً لإجراء الدراسات دون أي جهد يذكر.

دعم التعلم التعاوني:

إن التعلم التعاوني بنقل الطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوي " الفيس بوك " على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، فيمكن من خلاله تقسيم الطلاب لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة، كما يشجع على التعاون بين الطلبة حيث يمكن الطلاب من التحدث والعمل معاً، كما تمكنهم من عقد لقاءات اجتماعية خارج الفصول الدراسية، كما أن " الفيس بوك " يولد التفاعل بين الأقران والمعلمين حيث يؤدي إلى الإبداع والابتكار وزيادة الدافعية بين المتعلمين من خلال تصميم أنشطة تحفز وتنشط عملية التعليم والتعلم.

استضافة العديد من الاستراتيجيات في التدريس:

يعتبر موقع " الفيس بوك " منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات، وهنا تجدر الإشارة إلى تجربة قامت بها " ساره ريمان " معلمة تاريخ في الولايات المتحدة حيث كانت تدرس طلابها بالطريقة التقليدية، عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ويقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض " باور بوينت " عن المشروع، ويعرضه أمام زملائه، فاستحدثت المعلمة طريقة الفيس بوك " لعرض تسلسل الأحداث التاريخية فطلبت من كل طالب أن ينشئ صفحة على الموقع، وأن يختار شخصية تاريخية معينة، ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات حولها ويضعونها في صفحته الشخصية، بما في ذلك صورته الشخصية وعائلته حتى أن بعض الطلاب صور الميلاد والمنزل الذي تربت فيه الشخصية، وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة التي أنشأها زملاؤه ويقدم تعليقا على ما ورد فيها من معلومات، حتى أصبح هناك كم كبير من النقاشات التي دارت داخل الصف الدراسي.

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

كما ان اغلب الطلبة يفضلون التعليم عن طريق شبكات التواصل، ويرون أنها تعزز الأفكار الخاصة وتسهل العمل كفريق وتساعدهم على إبداء الرأي حول القضايا والمشكلات، وتساعدهم على التنسيق مع زملائهم في الأنشطة التعليمية.¹

خامسا/ دور الفايسبوك في تعزيز التعليم لدى الطلبة:

- لقد غير الفايسبوك قواعد الاتصال في مؤسسات التعليم العالي، و أصبح طلاب الجامعات يشكلون الكتلة الديمغرافية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي و على رأسها الفايسبوك، و ذلك نظرا للخصائص العديدة التي يتسم بها، سواء من الجانب التواصلية الاجتماعي، أو في المجال العلمي المعرفي.
- وهو الشيء الذي يؤكد ضرورة استغلال موقع الفايسبوك في الدور التعليمي على النحو التالي:
- إنشاء الأستاذ أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو الموضوع تعليمي، و دعوة الطلاب للمشاركة فيه.
- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة و تبادلها بين الطلبة، و المنافسة حولها.
- مراجعة الكتب و الأبحاث بشكل تعاوني.
- استطلاع الرأي على الفايسبوك، و التي يستخدمها الأستاذ كأداة تعليمية فعالة لزيادة التواصل بين الطلبة.
- تعلم اللغات الأجنبية، بحيث يتيح الفايسبوك الحوار مع مختلف الأشخاص عبر العالم.
- تصميم و عرض تطبيقات جديدة تخدم المادة التعليمية، والاستفادة منها.
- خلق تعليم تشاركي عبر الفايسبوك من خلال مطالبة بنشر مواضيع للحوار و النقاش.²

سادسا/ استخدامات الفيسبوك

- . **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات و الملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.
- . **الاستخدامات التعليمية** إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

¹ _ سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، جامعة محمد خيضر،

مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السادس، بسكرة، (2018)، ص ص 95 96

² _ سامية عواج، تيري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، أعمال المؤتمر

الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، 2016، ص 120

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

فاستخدم الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل و الاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقتضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقتضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل و الاتصال و المناقشة وإبداء الرأي وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة و المساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

. الاستخدامات الحكومية

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء و الوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

. الاستخدامات الإخبارية

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول، وبصياغة فردية حرة غالبا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

. الاستخدامات الدعوية

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف أجناسهم و بلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقولب الداعية و العالم على قوالب جامدة و تميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية الفورية و التحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمن، و السهولة في الاستخدام و التواصل، و التوفير في الجهد و التكاليف.¹

¹ _ موقع الالولة الالكتروني، www.alukah.net ، تاريخ أخر اطلاع (2021/03/28) بتوقيت (11.4 ص)

سابعا/ الآثار الايجابية والسلبية لفيسبوك

أصبح موقع الفيسبوك مطلبا رئيسيا للعديد من الناس لنقل أخبارهم الشخصية و تشكيل صداقات جديدة و معرفة ما يدور في العالم من خلال صفحاته المخصصة لنقل الأحداث بالفيديو والصورة و بالتالي كان لاستخدامه من العديد من الفوائد و الايجابيات و العديد من السلبيات حيث سجلت لموقع الفيسبوك جملة من الآثار الايجابية و السلبية على المستخدمين و نبرزها فيما يلي:

1/ الآثار الايجابية

- . يعتبر الفيسبوك نافذة مطة على العالم وساحة للتعبير و إبداء الرأي و التواصل و مشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم.
- . ساهم الفيسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر فأى مستخدم للانترنت يجد نفسه انه قد ازداد معدل كتاباته و بالتالي قراءته.
- . المشاركة في دعم المحلات و النشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنا و أنت و أصدقاءك بنسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.
- . الفيسبوك فرصة للاتصال لطلبة العلم والأدباء والإعلاميين، في المجتمع مباشرة دون وسائط..
- . التبادل الثقافي والعلمي ومختلف الخبرات بين المشتركين.¹
- . اعتماد الشركات الكبرى على موقع فيسبوك في عملية الإعلان لترويج وتسويق لمنتجاتها.
- . متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والاقتصادية و الفنية، والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية فمن خلال الفيسبوك يمكن التعرف على الأخبار والأفكار والخواطر و وجهات النظر حول مختلف الأحداث والقضايا.
- إرشاد الأصدقاء لبعضهم لبعض حتى و إن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.²

¹ _ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 24

² _ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 66

2/ الآثار السلبية للفيديوك:

إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى أخرى ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه، دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره. فالفيديوك يهدر الكثير من الوقت دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيديوك.

انتحال الشخصية:

مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تنتشر بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

انتهاك الخصوصية:

تواجه اغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية، مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب، قد تصل في بعض الأحيان للأضرار مادية، فملف المستخدم على الفيديوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم و مشاكل، التي قد تصل بسهولة إلى يد الأشخاص من يشغلوا منها بغرض الإساءة و التشهير فهناك من الشباب من وجد في الفيديوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية و العبث.

الإدمان:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شبكة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع التي تؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.¹

¹ _ شادي نصيف، فضائح الفيديوك، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 2009، ص94

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

سرقة المعلومات وتعديلها:

وتم في الغالب عن طريق البرامج ومن الممكن أن يكونوا من الأشخاص الذين طوروا التطبيقات على الشبكة الاجتماعية، فاستخدام التطبيقات يسمح لمطورها بتعديل والاطلاع على المعلومات الشخصية للمستخدمين.

الإغراق:

وهو بريد الكتروني غير مرغوب فيه، حيث يتعرض المستخدم لمشكلة الإغراق فكلما قام احدهم بالتعليق على إحدى الصور الخاصة بك وغيرها من الأنشطة، تأتيك رسالة على بريدك الالكتروني، مما يؤدي إلى عدم استجابة بريدك الالكتروني عند محاولة الوصول إليها ومسح الرسائل.¹

1/ نوف مبارك عبد الله، الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز للمعلومات، 2011، ص 11

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يتضح لنا ان مواقع التواصل الاجتماعي تكتسي أهمية كبيرة لمستخدميها، نظرا لسهولة استخدامها والخدمات التي توفره فهي تعد وسيلة تفاعلية في إطار ثورة تكنولوجيا الحديثة حيث شهدت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وكثر التعامل بها بين الناس، إذ أصبحت وسيلة اجتماعية للتواصل والتعارف وتبادل المعرفة والمعلومات والأخبار، وفي مقدمتها موقع الفيسبوك الذي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي فهو يضم أكبر قدر من المشتركين من مختلف الطبقات والمستويات وأصبح يشكل هذا الأخير جزء كبير من حياة الأفراد وخاصة الفئة الطلابية.

الفصل الثاني: البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

تمهيد

المبحث الأول: مدخل للتعليم عن بعد

1/ مفهوم التعليم عن بعد

2/ مراحل تطور التعليم عن بعد

3/ خصائص التعليم عن بعد

4/ أنماط التعليم عن بعد

5/ مبادئ التعليم عن بعد

6/ أهمية التعليم عن بعد

7/ أهداف التعليم عن بعد

المبحث الثاني: أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد

1/ أساسيات التعليم عن بعد

2/ محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد

3/ أساليب التعليم عن بعد

4/ وسائل التعليم عن بعد

5/ مزايا وعيوب التعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد تطور التعليم عن بعد مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال حول العالم، وشهد قفزة نوعية في عصرنا الحالي بسبب انتشار شبكة الانترنت في العقدين الآخرين، حيث أصبح ممكنا لجميع

الفئات مما يعتمد عليه من عدة تقنيات وأساليب مختلفة من اجل توصيل المعلومات، ولمواصلة المسيرة التعليمية للمتعلمين والطلبة ذلك اثر إغلاق المدارس والجامعات والكليات، بسبب تفشي فيروس كورونا حيث سادة حالة من العشوائية في إدارة العملية التعليمية، ومنه قد أوصت معظم الدول باستخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية والأساتذة استخدامها للوصول لطلبة عن بعد والحد من انقطاع التعليم

المبحث الأول: مدخل للتعليم عن بعد

أولاً/ مفهوم التعليم عن بعد:

- يعرف التعليم عن بعد هو كل كنموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.¹

- ويعرف أيضا بأنه طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم المسيرة و التي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.²

- كما يعرف انه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه.³

- تعريف بورجي هولمبرج: " Borje Holmberg "

يعرف "هولمبرج" التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشرة من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم و المتعلم دون الالتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعلم.

¹ _ حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، (1988)، ص (22)

² _ عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد(07)، فيفري، (2019)، ص (234)

³ _ حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، (2012/2011)، ص(59)

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

- تعريف مايكل مور " Michael Moore "

يعرف مور التعليم عن بعد بأنه طريقة من طرق التدريس، يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئياً عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم و المتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والالكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بحرية تامة.

- تعريف زيجيرل " Zigerlle "

يرى " Zigerlle " ان التعليم عن بعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها وجها لوجه، بينهما لمناقشة بعض المشاريع البحثية، ويوضح زيجيرل بأنه يمكن التواجد فقط في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم، أو القيام بواجبات مختارة تتطلبها عملية التعلم، لان التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث انه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم.¹

- كما يعرف التعليم عن بعد كحالة خاصة للتعليم المهيكل المعروض من خلال مواقع التعليم، أين يشرف على فرق المتدربين(الطلبة) بمساعدة نظام الاتصال المتلفز التفاعلي Tele communication الذي يسمح بربط المتدربين، الأساتذة والموارد.²

- من خلال التعريفات السابقة لمفهوم التعليم عن بعد يمكننا القول: ان التعليم عن بعد يعد نمطا جديدا من أنماط التعليم التي اجتاحت الوسط ، ليصبح بذلك ذا دور فعال على كافة المستويات التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه، فهو يغطي مختلف صور الدراسة إذ يعمل على نقل وتوصيل المادة التعليمية عبر وسائل الكترونية متعددة، دون الحاجة لحضور الطالب لقاءات الدراسة.

ثانيا/ نشأة وتطور التعليم عن بعد

ان التعليم عن بعد له أصول تاريخية إسلامية فعمل به المسلمون أولا عن طريق المدارس القرآنية و حلقات الكتاتيب في حين ان المتعلم لا يرتبط مع المعلمين إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على الشيخ و قد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدم عليهم عمريا أو علميا فإنه يستطيع ان يختار المعلم أو الأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها.

¹ _ محمد عطا مدني، التعليم من بعد(أهدافه، وأسس، وتطبيقاته العلمية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2007)، ص(17)

² _ Michael Power•Le design dans un contexte de bimodalisation de l'enseignement supérieur: une étude Multicast•thèse de doctorat en technologie de l enseignement université Laval. 2005; P14

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

و من ثم بدا ظهور و انتشار هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين حيث تزامن وجوده مع التقدم التكنولوجي ، ففي عام 1963 أنشأت المملكة المتحدة ما يسمى بجامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين ان الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة على المراسلات، و أفتحت الجامعة في عام 1969 ثم بدأت الدراسة عام 1972 استقبلت الجامعة 25 ألف طالب في التخصصات المختلفة، و في عام 1982 تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة للتنمية الدولية و اليونسكو لتطويره.

و في هذا الصدد يشير مازن و ألبريك عام 2008 إلى تقرير منظمة اليونسكو UNESCO لعام 2002 في مسلسل رائع و موجز للتطور التاريخ للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة أجيال وهي :

1-الجيل الأول : أنظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر و لازالت في كثير من البلدان النامية و تعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة و إرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية و بصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين الطرفين التعليمية.

2-الجيل الثاني : أنظمة التلفزيون و الراديو التعليمي و تستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية و المحطات الفضائية و التلفزيون و الراديو كوسيلة للتواصل و تقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.

3-الجيل الثالث : أنظمة الرسائل المتعددة و تتضمن النصوص و الأصوات وأشربة الفيديو و المواد الحاسوبية وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة.

4- الجيل الرابع: الأنظمة المتركرة على الانترنت وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية للوصول إلى القواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفر التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه وذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار .

. وهذا وقد ساهمت بعض الانظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية ومنها كما ذكر الغامدي 2003 ظهر في اسبانيا عام 1976 وفي إيران 1973 وألمانيا الغربية 1974 وباكستان 1974 ونيجريا.

. أما التعليم عن بعد في بعض الدول الغربية فأشار الهندي 2005 إلى ان دولة لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة شام و كذلك دولة سوريا بجامعة حلب.

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

وفي دولة فلسطين بجامعة القدس المفتوحة في عمان عام 1986 أما في دولة الجزائر فنجد التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نجده في دولة ليبيا في طرابلس الجامعة العربية المفتوحة وأيضا نجده في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.¹

ثالثا/ خصائص التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطلبات، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي، كما يوفر على الدولة و المجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع² وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

. التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم وجها لوجه التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.

. إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم و المتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

. حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

. إشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو ظل نظام التعلم عن بعد.

. يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم لفروق الفردية يسهم ومن الوسائل التعلم عن بعد المادة المطبوعة والشفافيات وأشرطة الفيديو، والأقمار الصناعية، والأقراص المدمجة وغيرها.³

¹ _ ابتسام بن سعيد بن حسين القحطاني، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، جامعة ام القرى، جدة، 2010، ص11

² _ عثمان علي عيسى، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي (التعليم عن بعد)، ط1، دار الفكر العربي، عمان، (1987)، ص(29)

³ _ أحمد عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديدة، القاهرة، مصر، (2005)، ص(14)

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

رابعاً/ أنماط التعلم عن بعد:

1/ التعليم عن بعد المتزامن:

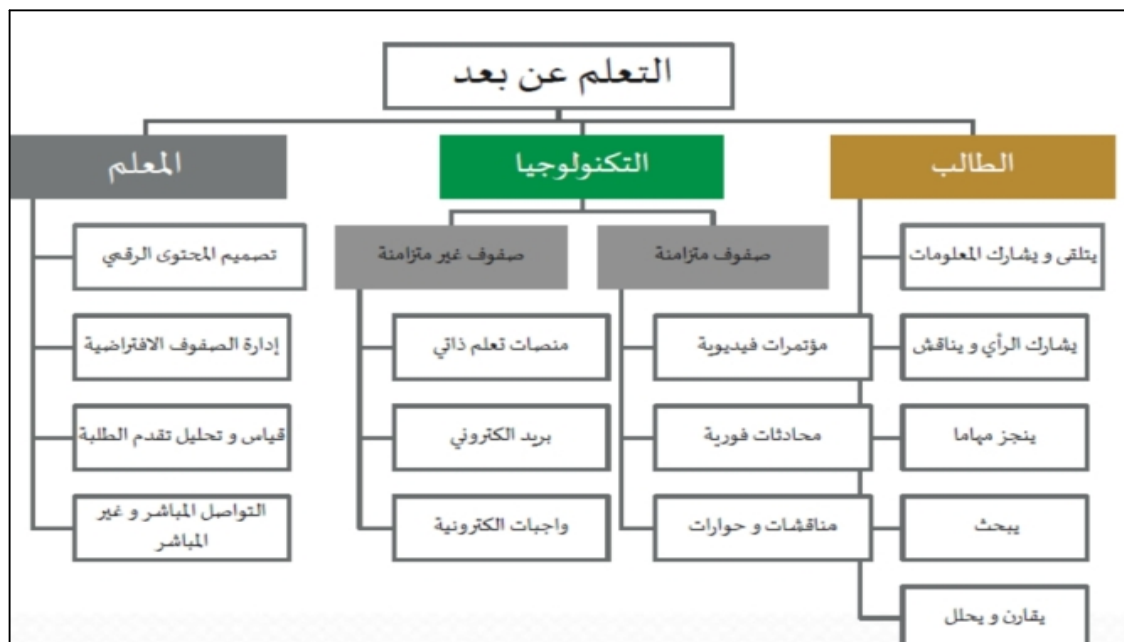
هو التعليم على الهواء أو المباشر ويحتاج هذا النوع إلى وجود متعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال، لإجراء النقاش والمحادثة بين بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، ويتم هذا النوع من التعليم عن بعد بواسطة مختلف أدوات التعليم الالكترونية، وهي الفصول الافتراضية والأرضيات والفيديوهات والأصوات وغرف الدردشة، ولهذا النوع من التعليم مجموعة المحاسن منها: تكلفة قليلة، واستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة على وجه الواقع، كما يحصل المتعلم على تغذية راجعة بتواصله المباشر مع معلمه، ويستفيد من الحوار البناء الذي يجري بينهما، ولكن من بين صعوبات هذا النوع من التعليم عدم تمكن المتعلم في كثير من الأحيان من الحصول على أجهزة اتصال حديثة وفعالة أو التواجد في أماكن لا يحصل فيها التواصل عن بعد بشكل فعال ومفيد.

2/ التعليم عن بعد غير المتزامن:

هو التعليم غير المباشر، ولا يحتاج إلى وجود متعلمين أو دارسين في نفس الوقت، لا يمكن للمتعلمين الحصول على المادة التعليمية في أماكن تواجدهم حسب الأوقات المناسبة لهم وبالجهد الذي يرغبون في تقديمه، ويستعملون طرائق الكترونية بحتة مثل: البريد الالكتروني والويب ونظام نقل الملفات والأقراص المضغوطة المدمجة والأقراص اللينة، ولهذا النوع من التعليم مجموعة من الفوائد كحصول المتعلم على المادة الدراسية حسب الأوقات المناسبة لظروفه، وإمكانية إعادة مراجعة المادة المدروسة والرجوع إليها حسب الحاجة بطريقة الكترونية، ولكن ما يؤاخذ على هذا النوع من التعليم هو عدم وجود ذلك التفاعل الذي يحصل بين المتعلم ومعلمه، إذ توجد هناك فجوة بينهما بعدم التواصل المباشر وانقطاع الحوار البناء بينهما، ويؤدي هذا السلوك في التعلم إلى انطوائية المتعلم في تلقي المادة الدراسية لأنه يتعلم منعزلاً عن المعلم والآخرين.¹

¹ _ دومنيك شالفان، طرق وأدوات التدريس والتكوين، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المملكة المغربية، الدار البيضاء، (2011)، ص(226)

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا



شكل رقم (03) يوضح عملية التعليم والتعلم عن بعد¹

خامسا/ مبادئ التعليم عن بعد

نجد ان هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها:

1/ مبدأ **ال إتاحة Accessibility** وهي تعني ان الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات المكانية والموضوعية.

2/ مبدأ **المرونة Flexibility** وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في برامج التعليم عن بعد المعاصرة.

3/ **الاعتمادية Accreditation** وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها، ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.

¹ جمال علي خليل الدهشان، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا، سيناريوهات استشرافية، المجلد(03)، العدد(04)، 2020،

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

ومن أهم المبادئ أيضا:

مبدأ ديمقراطية التعليم.

مبدأ برمجة التعليم وتفرديه.

مبدأ إثارة الدوافع الذاتية.

مبدأ التعليم و استمرار يته.

مبدأ التعليم الذاتي: أي ان يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته في اغلب الأحيان.¹

سادسا/ أهمية التعليم عن بعد و الحاجة إليه:

تعتمد أهمية استخدام نظام التعليم عن بعد على ما يلي من استخدامات:

. استثمار الإمكانيات التقنية المتقدمة التي أصبحت متوفرة حاليا وتنظيم توظيفها بما يجعل التكنولوجيا تقع موقع القلب في التعليم عن بعد.

. الاعتماد على الوسائط التعليمية المتعددة بدلا من وسائط تعليمية محدودة (الكتاب، المطبوع، المتعلم) في نظام التعليم التقليدي.

. عد اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه وبهذا يفقد كل من المتعلم والمعلم الذاتي الذي يعتمد على جهد المتعلم بدلا من أسلوب التعلم التقليدي الذي يعتمد أساسا على أداء المعلم.

. توفير لقاءات مباشرة على فترات بين المعلمين والطلاب وأخرى غير مباشرة عن طريق المؤتمرات عن بعد.

. تدفق المعلومات والمعارف بشكل مستمر وتوفر مصادر المعلومات بشكل مكثف ومتنوع وغزيرة.²

. قصور الأساليب التقليدية للتعليم والتدريب في مواجهة الأعداد المتزايدة من المتعلمين والمتدربين.

. معالجة النقص في الكوادر التدريسية في بعض التخصصات.

. تخفيض تكلفة التعليم المادية حيث يعد اقل تكلفة من التعليم التقليدي.

¹ _ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

(2007)، ص30

² _ أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (1999)،

ص(22)

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

. خلق فرص تعليمية متكافئة للجميع وفتح مجالات التعلم في جميع الميادين والمناطق والأوقات.

. المرونة في اختيار الوقت والمكان والطريقة التدريسية وأسلوب التعلم.

. تعدد مصادر المعلومات وتنوعها وتوفرها تحت تصرف المعلم.

. توظيف التقنيات الحديثة بشكل موسع وتطبيقها في العمل التعليمي.

. تنشيط التواصل المتبادل بين أطراف العملية التعليمية وتبادل الخبرات في المجالات النظرية والتطبيقية.¹

سابعا/ أهداف التعليم عن بعد:

تتمثل أهداف التعلم عن بعد فيما يلي:

. توفير نظام للتعليم مدى الحياة للعاملين في المجالات المختلفة يواكب التطورات الحديثة دون حاجة إلى الانقطاع عن العمل.

. المساهمة في الارتقاء بتنقيف المواطنين الأمر الذي يمثل ضرورة لمواجهة التغيرات المتسارعة التي تواجهها.

. تحقيق ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص حيث يتيح التعليم عن بعد فرصا متكافئة أمام الجميع لاستكمال تعليمهم، وهذه الفرص لا تحدها إلا قدرات الطالب ودوافعه الشخصية للتعلم.²

. الاستفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتسارعة على أفضل وجه وتنظيم استخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

. فتح الفرص لتخصصات جديدة، وبيئته تفي باحتياجات المستقبل من القوى البشرية، والتي قد لا تتاح لمؤسسات التعليم النظامي ليقوم بها ويوفرها للسوق، ويجد كل فرد فرصة للتعليم، ويرتفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وخاصة الإناث وذوي الاحتياجات الخاصة.

. توفير فرص مهنية مستمرة لمن فأتتهم الفرصة بسبب الانخراط في العمل أو لأسباب أخرى بما يلبي احتياجات المجتمع.

¹ _ ابتسام بن سعيد بن حسين القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص(15)

² _ أسامة محمد سيد، مرجع سبق ذكره، ص22

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

. التكامل بين أشكال التعلم وأنماطه المختلفة.¹

المبحث الثاني: أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد

أولا/ أساسيات التعليم عن بعد ظل جائحة كورونا:

وتتمثل هذه الأساسيات في ما يلي:

- . ان التعليم عن بعد يحدث عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمنيا.
- . يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة. مركز. معهد...) معترف بها رسميا، ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- . التعلم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.
- . توفير الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطه وعناصره، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع منبع المعلومات وخلق التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الالكترونية.
- . يجب ان يؤدي المتعلم الاختبارات عبر الوسائل الالكترونية.
- . يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم.
- . ان مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب ان يحصل على اعتراف أكاديمي، أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية.
- . لابد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة واعتماد البحوث والدراسات.
- . تحديد الميزات أو الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناءا على حاجة المادة.
- . استخدام اقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد اكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه إستراتيجية رئيسية تعني بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات.²

¹ _ طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سبق ذكره، ص(26)

² _ بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم

المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، (2004/2005)، ص141

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

ثانيا/ محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد

من الأمور المهمة جدا في تنظيم التعليم عن بعد هو تصميم أو تحديد محتوى المادة الدراسية وهذا بدوره يتطلب:

1/ تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم العلمية:

ان تقدير الحاجات جهد مهم يهدف إلى جمع المعلومات من مصادر متنوعة من اجل اتخاذ قرارات أفضل ومن أهم المعلومات التي ينبغي معرفتها:

. مستوى الدافعية.

. القدرة على التعلم.

. القدرة على التركيز الفترات طويلة.

. مدى اعتماد المتعلم على نفسه في التعلم.

2/ تحديد الهدف من المادة الدراسية:

التي تحدد العمل وتوضح كل الغموض وصعوبات التفسير وتضمن إمكانية القياس مثل:

. أهداف يستطيع المتعلم ان يحققها بمفرده.

. أهداف تعليمية تتطلب ان يتفاعل المعلم والمتعلم.

. أهداف يستلزم ان يتفاعل المتعلم مع الزملاء في مجموعات صغيرة.

3/ تقدير وقت الدراسية أو مدة عرض المحتوى

4/ كيفية توفير المادة الدراسية:

وقد يكون من خلال:

. اختيار مواد دراسية جاهزة.

. إنشاء مقرر جديد وإعداد مواد التعليم

5/ تقسيم محتوى المادة الدراسية:

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

فهي لا تقدم دفعة واحدة، وإنما يقسم هذا المحتوى العلمي إلى أجزاء يسهل استيعابها.

6/ اختيار أسلوب عرض المادة أو محتوى التعليمي:

وهذا يتوقف على وسائل التكنولوجيا وأدوارها المتعددة بحيث ان كل وسيلة تصلح لتحقيق هدف أو غرض معين.¹

ثالثا/ أساليب التعليم عن بعد:

يوجد العديد من أساليب التعليم عن بعد في عصرنا الحالي، بسبب التطور التكنولوجي وتقنيات الإعلام والاتصال الذي يعرفه العالم، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارها في التعليم عن بعد هي:

1: أسلوب التعلم بالمراسلة:

يقوم هذا الأسلوب على إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذا تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من اجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن ان يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.

2: أسلوب الوسائط المتعددة:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدرسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبحث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

3: أسلوب المؤتمرات المرئية:

وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير ان المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع ان يرى ويسمع من المعلم، وان يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، ولكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط

¹ _ العامري إسماعيل عارف، التربية والتحديات التكنولوجية، دار الكتاب، القاهرة، 2001، ص75

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

4: أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

5: أسلوب التعلم الافتراضي:

يعتمد هذا الأسلوب على نقل المادة العلمية ولاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الالكتروني، وعلى الرغم من ان هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا انه في ازدياد مطرد لدرجة ان المتعلم عن بعد لا يقصد به في اغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

6: أسلوب الأقراص المدمجة:

تعتبر الأقراص من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين اكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا ان المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

7: أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بواسطة الأقمار الصناعية.¹

رابعاً/ وسائل التعليم عن بعد:

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم ان يستثمرها في تحسين أساليب التدريس من حيث أنها تساعد الطلاب على توضيح وتفسير وتعميق عملية التعليم عن بعد.

¹ _ زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي نور البشير، المجلد 09، العدد 04، (2020)، ص ص 495 496

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

وينبغي ان يدرك الطالب ان استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية يساعد على تطوير عناصر المناهج والمقررات الدراسية، التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد، من حيث المحتوى والأهداف وأساليب التقويم، ومن اجل ذلك يجب تدريب الطلاب على استخدامها بهدف الاستفادة منها في فهم واستيعاب المناهج والمقررات.

وتعتبر طرق التواصل وسرعة النقل من أهم الأمور التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم نظام التعليم عن بعد، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري ومن أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي:

1/ الفيديو التفاعلي: يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصور الحية والصوت من موقع م إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل معلومات ترتبط بالدروس في جميع مراحل التعليم والمحاضرات والندوات والمؤتمرات.... الخ تلك المعلومات التي تحتاج إليها كل الأطراف. ويكون الإرسال والاستقبال تفاعليا ومباشرا ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكاميرات وشاشات المراقبة.

والفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الآلي والفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك، وهي تتيح للطالب المتعلم فرصة التعامل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعلم أفكار واكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي، ونظام الفيديو التفاعلي يتضمن عادة الأجهزة التالية: جهاز حساب آلي، جهاز فيديو، شاشة أداة لربط الفيديو بالحاسب الآلي.

2/ الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد: تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد، فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثيرات ايجابية فكيف إذ تم استخدام القنوات الفضائية لاشك انه إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم إضافة إلى الانترنت الذي فتح أبواب الدنيا أمام الطالب والباحث، ولم يعد حكرًا على فئة أو شريحة من الناس.

ولكن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد والتفكير في إنشاء تخصصات علمية كالطب والهندسة والعلوم، حيث ان هناك عمليات جراحية تنفذ عن بعد. وإذا كانت هناك معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد.¹

3/ المادة الصوتية: الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي، كما يوجد نوع ثاني من الوسائل الصوتية غير التفاعلية، مثل أشرطة التسجيل.

4/ المادة المرئية المسموعة: وتشمل الأفلام، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو.

¹ _ احمد عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديدة، القاهرة، مصر، 2005، ص ص 18 19

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

5/ برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة.

6/ البث التلفزيوني الفضائي: ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.

7/ تقنيات شبكة الانترنت: وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة، والاتصال في أنظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين، الأول هي الاتصال المباشر والأخرى هي الاتصال غير المباشر.¹

خامسا/ مزايا وعيوب التعلم عن بعد:

نظام التعليم عن بعد هو ليس خيارا سهلا لأي دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون ايجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

أولا/ مزايا التعليم عن بعد:

- 1:توفير فرصة الأكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحميلها.
- 2:توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- 3:عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، بذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- 4:توفير فرصة اكبر للمتعلمين عن القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.
- 5:توفير المقاييس المدرسة على الانترنت مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان.²

ثانيا/ عيوب التعليم عن بعد:

- 1:غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- 2:لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- 3:لا ينتمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- 4:قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

¹ _ ابتسام بنت سعيد بن حسين القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص23

² _ سناء احمد مفتوح، التعليم عن بعد " نظام تعليمي له مزايا وعيوبه، منشور على موقع

الفصل الثاني البيئة التعليمية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

- 5: غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية لغيابه في الآلة.
- 6: التعليم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- 7: يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.
- 8: ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، إعداد المادة العلمية وتصميمها، وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
- 9: غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسه.
- 10: يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.¹

¹ - محمد بن يوسف غفيفي، التعليم عن بعد " الحاجة إليه وكيفية تطبيقه " مجلة العلوم الاجتماعية، المنشور على موقع [http://www. Swmsa.net/art/896](http://www.Swmsa.net/art/896) تاريخ الاطلاع 20/05/2021 على الساعة 21:40

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتضح ان نظام التعليم عن بعد يشكل ثورة في مجال التعليم، إذ بدلا من ان ينتقل الطالب من موقع سكنه أو عمله إلى الجامعة، فسوف تنتقل الجامعة إلى مكان تواجده، فالتعليم عن بعد يعد تعليم المستقبل الذي يستجيب لعولمة التعلم الذي يغزو الحياة، بفضل تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وأصبحت الحاجة ماسة لاستحداث صيغة وأنماط التعليم، في إطار مؤسسات التعليم العالي باعتبار التعليم عن بعد يشكل مدخلا علميا لتمكين التعليم العالي من الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية المجتمعية، وإدارة الموارد البشرية بكفاءة

الإجراءات المنهجية للدراسة

1/ نوع الدراسة ومنهجها

2/ مجتمع البحث وعينة الدراسة

3/ مجالات الدراسة

4/ أدوات جمع البيانات

5/ الأساليب الإحصائية

تمهيد

تتوقف صحة النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المنهجية المتبعة في معالجة موضوع بحثنا، ويتناول هذا الفصل معالجة الدراسة وعينة الدراسة ومنهج الدراسة وأداة الدراسة.

نوع الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها تحليلًا دقيقًا، وتحديد خصائصها كميًا وكيفيًا، كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.¹

منهج الدراسة:

بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة في تسهيل عملية التعليم عن بعد، فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والوقائع المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور فيه تلك الأحداث الوقائع.

و يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على يسر العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة المعلومة² والمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعرف على أنه: الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية وسياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً.³

¹ _ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر، الهرم، 2003، ص280

² _ أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة مصطفى الأشرف وآخرون، دار القصب للنشر، 2004، ص93

³ _ عبد الناصر جندي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص199

ويعرف أيضا على انه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الوصول إلى نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة.¹

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما.² ويسعى الباحث دائما في هذا النوع من الدراسات إلى وضع مجالات أو حدود لدراسته الميدانية، وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر، المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) خلال فترة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بالأخص.

عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.³ والعينة التي قمنا باختيارها هي العينة العشوائية البسيطة لأنها تمثل عناصر من المجتمع الأصلي الخاضع للدراسة، والعينة العشوائية البسيطة "Simple Random Sample" هي ليست طريقة ارتجالية، بل هي طريقة منظمة.⁴

حيث يتم اختيار الوحدات أو المفردات عشوائيا من بين قوائم إطار العينة، وبذلك تعطي فرص متساوية لجميع المفردات في الاختيار، وتتيح للباحث تقدير الخطأ الناتج عن العشوائية باستخدام قوانين الاحتمالات، ويراعي زيادة حجم العينة عند الاختيار العشوائي كلما استهدف الباحث تمثيلا اكبر للمجتمع، بجانب الحد من الأخطاء العشوائية التي تتمثل في خطأ الصدفة.⁵

وعلى هذا الأساس فقد اخترنا (140) مفردة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر . بسكرة

¹ _ عبد الله محمد، عبد الرحمان وآخرون، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص371

² _ عليا شكري وآخرون، قراءات معاصرة في الإعلام الاجتماعي، دار الكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، 1975، ص206

³ _ احمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص ص 182-183.

⁴ _ شيماء نو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

2009، ص240

⁵ _ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص160

مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات أو حدود الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة ذلك أنها تساعد على تحقيق المعارف النظرية في الميدان، وتتمثل حدود هذه الدراسة في ثلاثة حدود أساسية هي:

- المجال البشري:

ويتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ومن كلا الجنسين وكذلك كل التخصصات التي تشملهم الكليتين دون استثناء تخصص الدكتوراه.

- المجال المكاني:

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات وحقائق كافية عن الموضوع الدراسة المتمثل في دور المواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التعليم عن بعد للطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا من خلال تحديد الطلبة كعينة، أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة، وذلك في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالضبط قسم العلوم الاجتماعية.

- المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لانجاز هذه الدراسة منذ بداية شهر جانفي 2021 حيث كانت البداية بجمع المراجع والمادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع، وقد استمر ذلك إلى غاية بداية شهر ماي 2021، وبعد ذلك انطلقا إلى المنهجي، ثم الجانب التطبيقي حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان الكترونية، حكمت من طرف مجموعة من الأساتذة في مجال التخصص، ومن بعد تعديلها في شكلها النهائي قمنا بتوزيعها على طلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، وزعت عليهم في 17 ماي 2021، ومبعدها تم تفرغ البيانات في جداول، وقمنا بعملية الإحصاء، ثم تحليل معطيات الجداول واستخلاص النتائج، وتحرير المذكورة في شكلها النهائي إلى غاية أواخر شهر جوان 2021 .

أدوات جمع البيانات:

الشائع حول أدوات البحث العلمي، هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.¹

¹ _ عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995،

وفي انجاز هذه الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا في دراستنا الحالية على:

الملاحظة: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات بل لعلها من أدق وسائل البحث، ويمكن استخدامها في الدراسات المتقدمة فهي تستعمل في كل أنواع البحوث،¹ والتي يعتمدها الباحث لرصد دون ان يتدخل بالتأثير عليها وهي رصد الأسباب وتحديد الخصائص والمكونات للظاهرة المراد دراستها وتعد حصيلة علمية أساسية لتفسير الظواهر الأساسية.²

وقد تمت الملاحظة البسيطة تلقائيا في ظروف طبيعية للظاهرة كاستطلاع أولي من خلال معاينة لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وقد ارتكزت الملاحظة على التعرف على أهمية هذا الموقع في حياة الطالب الجامعي.

- وأداة منهجية من اجل الحصول على معلومات وبيانات وتحليلها والاستفادة من نتائجها، وتتمثل هذه الأداة في استمارة الاستبيان الالكتروني.

وتعتبر الاستمارة البحثية من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة وسهولة معالجة بياناتها إحصائيا.³

ويعرف الاستبيان الالكتروني Online questionnaire على أنه استفتاء يوجد على مواقع الانترنت لسؤال ما أو استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو المغلقة والمفتوحة معانا، تكون على مواقع الشبكة العنكبوتية. فهي احد الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات ومعرفة تفكير الأشخاص حول موضوع معين.⁴

بحيث اعتمدنا عليها كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة على أساس ان هذه الأداة توفر قدرا جيدا من الموضوعية العلمية بعيدا على التحيز. وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة حيث اشتملت استمارة الاستبيان في دراستنا هذه على أربعة محاور وهي:

¹ _ محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، اليمن، 2019، ص35

² _ حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص129

³ _ حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، 2008، ص39

⁴ _ الاستبيان الالكتروني وتحليل بياناته، متاح على الرابط: www.manaraa.com اطلع عليه يوم: 03/05/2021 13:00

المحور الأول وتضمن البيانات الشخصية

المحور الثاني وتضمن عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من طرف الطلبة

المحور الثالث وتضمن دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك خلال جائحة كورونا

المحور الرابع وتضمن وجهة نظر الطلبة لمدى مساهمة الفيسبوك في تعزيز التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

صدق وثبات الاستبيان:

لتحكيم الاستمارة بعد الانتهاء منها في شكلها النهائي عرضت على مجموعة من الأساتذة في مجال التخصص بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر وهذا لمعرفة ملائمة الاستمارة مع إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وبعد تحكيمها من طرف هؤلاء الأساتذة قمنا بتصحيحها حسب الملاحظات الواردة من طرفهم، وقمنا بوضعها في صورتها النهائية، وبعد ذلك قمنا بتوزيعها إلكترونياً على طلبة كلية العلوم الاجتماعية، عن طريق المجموعات الدراسية عبر الفيسبوك.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

الدراسة التي يقوم بها الباحث لا بد من ان تتوفر على الأساليب الإحصائية، ومن خلال هذا اعتمدنا على النسبة المئوية، التي تأتي في شكل معطيات إحصائية، وجداول رقمية تعطي قيمة وفاعلية للأرقام والنسب الجامعة، وتتيح استخلاص النتائج ومناقشتها علمياً.

ومن الأنواع التحليل الكمي المعتمدة في الدراسة ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية: متعلقة بكل الجدول المعرفة الاختلافات في درجة التوزيعات، وكذا الكشف عن تأثير الجنس والمستوى... على اتجاهات المبحوث.

ولحساب النسب المئوية لتكرار معين بتقسيم هذه التكرار على المجموع الكلي ثم نضرب في 100 كما يلي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

. صعوبات الدراسة:

. صعوبة الإحاطة بكافة المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا راجع لندرت المراجع والدراسات، السابقة المتعلقة بالموضوع.

. ضيق الوقت الممنوح للدراسة.

. صعوبة توزيع الاستمارات بشكل شخصي وهذا راجع إلى تقسيم المستويات إلى أقسام تتناوب على فترات الدراسية، مما أدى إلى صعوبة تواجد الطلبة وهذا بسبب جائحة كورونا التي حلت بالجزائر والعالم أكمل، وهذا مدفعنا إلى توزيعها بشكل الكتروني، وهذا منع من ملاحظة تعابير وجه المبحوث أثناء الاجابة وحتى اخذ إجابات ومعلومات إضافية على أسئلة الاستمارة.

. صعوبة جمع عينة الدراسة، والتي لم نستطيع التحصل عليها، إلا بعد إعادة نشر الاستبيان الالكتروني عدة مرات، وهذا راجل للمشاكل التي كانت تواجه الطلاب عند الاجابة عن الاستبيان من ضعف شبكة وغيرها.

عرض وتحليل و تفسير النتائج

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

تمهيد:

ان التحليل يهدف إلى تشخيص و توضيح مختلف الخصائص المرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي يمكن استنتاجها من الجداول التصنيفية، كما يهدف في المقام الثاني إلى تحديد المعاني والأبعاد المعرفية لهذه الخصائص وهي العملية التي عادة ما تسمى بالتأويل والتفسير.¹

و بعد استكمال تعبئة الاستبيان الالكتروني من قبل المبحوثين، وجمع المعلومات النظرية والمعرفية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي بتحديد موقع " الفيسبوك " في تسهيل عملية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، قمنا بتفريغ البيانات والمعلومات المتحصل عليها من طرف طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وكانت النتائج على النحو التالي:

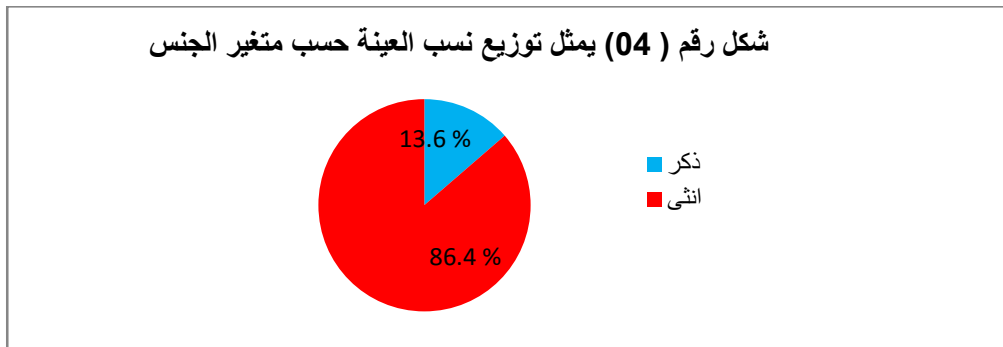
أولاً: تحليل الجداول

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	19	13.6
أنثى	121	86.4
المجموع	140	100

من خلال نتائج الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس يتبين لنا ان اكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث إذ بلغ عددهم (121 مفردة) بنسبة (86.4%) فيما بلغت نسبة الذكور (13.6%) أي ما يعادل (19 مفردة) والسبب يعود إلى أن عدد الإناث أساساً بكلية العلوم الاجتماعية أكثر من عدد الذكور.

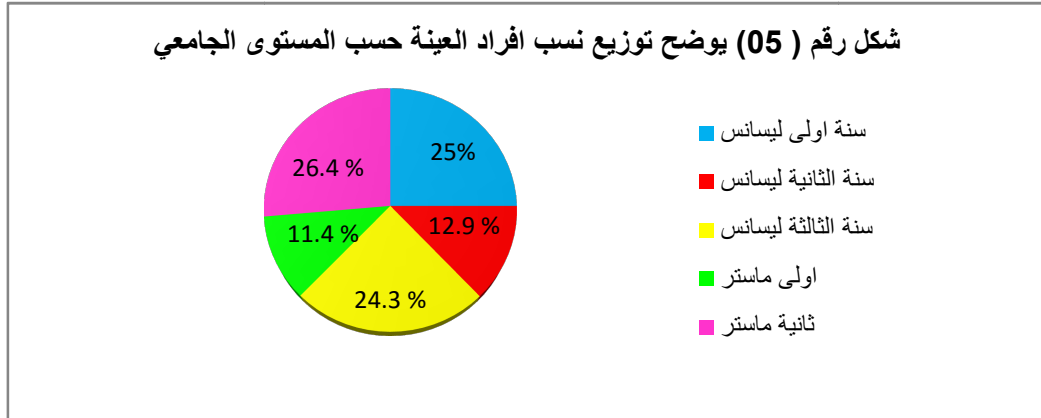


¹ _ فضيل دليو، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص98

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الجامعي
25%	35	سنة أولى ليسانس
12.9%	18	سنة الثانية ليسانس
24.3%	34	سنة الثالثة ليسانس
11.4%	16	سنة أولى ماستر
26.4%	37	سنة الثانية ماستر
100%	140	المجموع

يتضح لنا من **الجدول رقم (02):** المتعلق بالمستوى الجامعي للطلبة ان نسبة الذين يدرسون في طور السنة الثانية ماستر احتلوا المرتبة الأولى بنسبة قدرة بـ (26.4%)، تليها نسبة طور السنة أولى ليسانس بنسبة (25%)، ثم تليها فئة طور السنة الثالثة ليسانس بنسبة (24.3%)، ثم يليها طور السنة الثانية ليسانس بنسبة (12.9%)، ثم طور السنة أولى ماستر بنسبة (11.4%)، وهذا راجع لإجابات الطلبة على الاستبيان الالكترونية حسب الأطوار الدراسية.

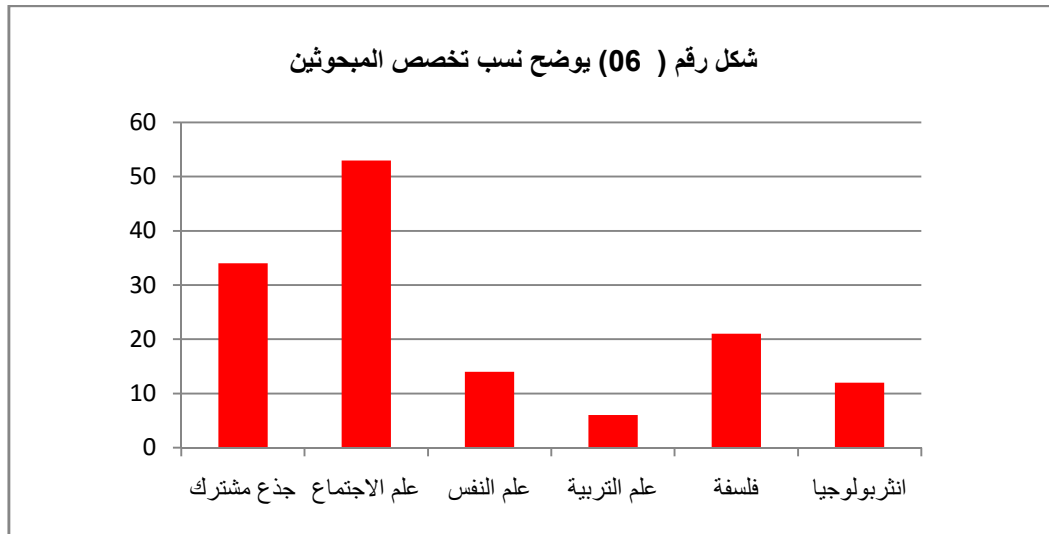


جدول رقم(03): يوضح التخصصات العلمية للمبجوثين

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات
24.3%	34	أولى جذع مشترك
37.9%	53	علم الاجتماع بجميع تخصصاته ومستوياته
10%	14	علم النفس بجميع تخصصاته ومستوياته
4.3%	6	علم التربية بجميع تخصصاته ومستوياته
15%	21	فلسفة بجميع تخصصاتها ومستوياتها
8.6%	12	انثربولوجيا بجميع تخصصاتها ومستوياتها

المجموع	140	%100
---------	-----	------

يتضح من خلال **الجدول رقم (03)**: والمتعلق بتخصص المبحوثين ان نسبة طلبة علم الاجتماع بجميع تخصصاته ومستوياته احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرة بـ (37.9%) يليها تخصص أولى جذع مشترك وذلك بنسبة (24.3%) في حين يليها تخصص الفلسفة بجميع مستوياتها بنسبة (15%) ثم تخصص علم النفس بجميع تخصصاته ومستوياته بنسبة (10%) أما باقي التخصصات فقد سجلت نسبة منخفضة. ويرجع هذا التباين في نسب إلى طبيعة المبحوثين الذين وصلتهم استمارة الاستبيان الالكتروني.

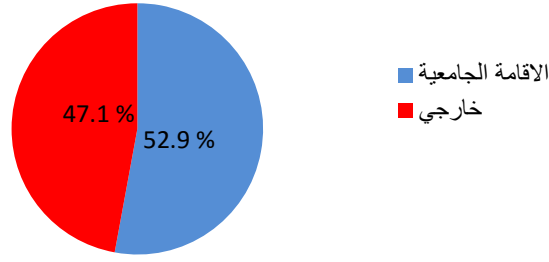


جدول رقم(04): يوضح نظام الإقامة للمبحوثين

نظام الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
الإقامة الجامعية	74	%52.9
خارجي	66	%47.1
المجموع	140	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) المتعلق ببيانات المبحوثين المقيمين بالإقامة الجامعية والخارجيين حيث بلغت نسبة الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية بنسبة(52.9%) ونسبة الطلبة الخارجيين بنسبة متقاربة مقدرة بـ (47.1%)، من خلال هذا النتائج يتبين ان أغلبية الطلبة مقيمين بالإقامة الجامعية وهذا ربما راجع إلى بعد مسافة الجامعة من مكان السكن الطلبة.

شكل رقم (07) يوضح نسب مكان اقامة المبحوثين



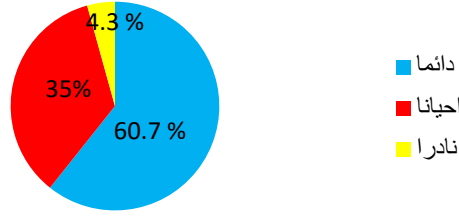
المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من طرف الطلبة

جدول رقم(05): يوضح استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك في الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام موقع فيسبوك في دراسة
60.7%	85	دائما
35%	49	أحيانا
4.3%	6	نادرا
100%	160	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين استخدام الطلبة للموقع الفيسبوك في الدراسة نلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك في دراسة دائما بنسبة (60.7%) وأحيانا بنسبة قدرة ب (35%)، في حين سجلت فئة نادرا نسبة منخفضة قدرة ب(4.3%) وهذا يدل على ان اغلب الطلبة بالجامعة يستخدمون موقع الفيسبوك في الدراسة، فهو يساعدهم على تواصل مع زملائهم في انجاز أعمالهم وبحوثهم، فموقع الفيسبوك يعد احد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، بحيث يمكن لطالب والأستاذ ان ينشئ مجموعة عبر الموقع وتكون خاصة فقط بالطلبة فصل معين أو مادة تدريسية ما، ويدعو الزملاء إليها، وذلك من اجل تتبع الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية، وهذا ما ذكرناه سابقا من أهمية موقع الفيسبوك في التعليم.

شكل رقم (08) يوضح نسب استخدام موقع فيسبوك من طرف الطلبة



جدول رقم(06): يوضح عدد حسابات الفيسبوك لدى المبحوثين

عدد الحسابات	التكرارات	النسبة المئوية
واحد	108	%77.1
اثنان	25	%17.9
أكثر من اثنان	7	%5
المجموع	140	100

يتبين لنا من خلال بيانات **الجدول رقم(06)** والمتعلق بعدد حسابات الفيسبوك لدى المبحوثين ان اغلب الطلبة يملكون حساب واحد بنسبة (77.1%) ثم فئة حسابين بنسبة (17.9%) في حين انخفاض في نسبة فئة أكثر من اثنان بنسبة (5%)

جدول رقم(07) يوضح استخدام المبحوثين للأسماء الحقيقية والمستعارة

اسم المستخدم للفيسبوك	التكرارات	النسبة المئوية
اسم حقيقي	96	%68.6
اسم مستعار	44	%31.4
المجموع	140	%100

تشير بيانات **الجدول رقم (07)** إلى أن (68.6%) من المبحوثين يستخدمون أسمائهم الحقيقية في حساباتهم الشخصية للفيسبوك مقابل نسبة (31.4%) يستعملون أسماء مستعارة وعامة يعطي استخدام الأسماء الحقيقية مؤشر ايجابي من خلال إدراك الأستاذ لهوية الطالب وهذا ما يعطي مؤشر ثقة اكبر في ما يتم تداوله من معلومات ويقلل من إشكالية عدم توفر هوية للطلاب على موقع الجامعة.

شكل رقم (09) يوضح نسب استخدام المبحوثين لاسماء الفيسبوك



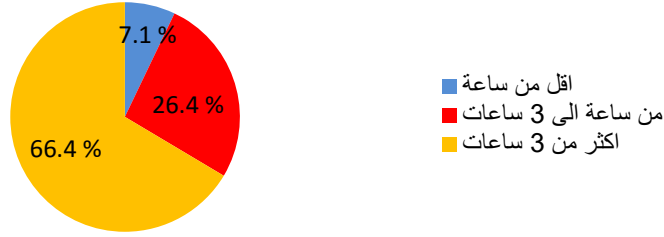
جدول رقم(08): يوضح معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيسبوك يوميا

ساعات الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	10	7.1%
من ساعة إلى (03) ساعات	37	26.4%
أكثر من (03) ساعات	93	66.4%
المجموع	140	100%

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (08) والمتعلقة بالوقت المستغرق من قبل عينة الدراسة في استخدام موقع فيسبوك يوميا، نلاحظ أن كل أفراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك بنسب متفاوتة، فقد جاءت فئة أكثر من ثلاث ساعات أولا بنسبة مقدارها (66.4%) ثم تليها فئة من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة مقدارها (26.4%) وربما هذا الارتفاع في هذه النسب سببه الحجر الصحي خلال جائحة كورونا مما أدى للجوء أفراد العينة لاستخدام موقع فيسبوك في التواصل مع بعضهم، فيما سجلت فئة اقل من ساعة يوميا نسبة منخفضة مقدارها (7.1%).

وهذا ما توصلت إليه الباحثة "حمائية سارة" في دراستها المعنونة بـ (الطفل الجزائري و شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة في الاستخدامات و الاشباع عبر الفايسبوك) حيث توصلت إلى ان اغلب المبحوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام موقع الفيسبوك، وذلك بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية والتواصل مع الأصدقاء بدرجة الأول.

شكل رقم (10) يوضح نسب الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام الفيسبوك يوميا



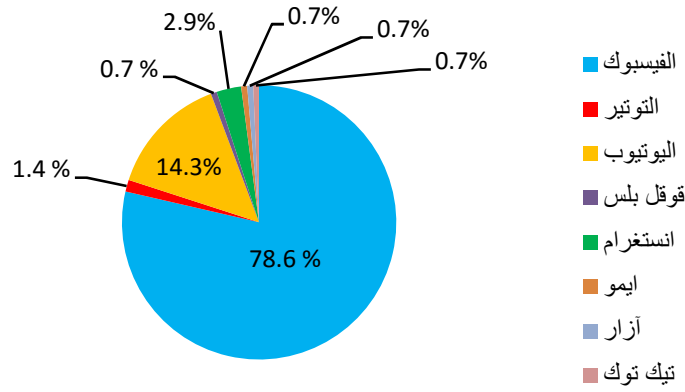
الجدول رقم (09): يوضح أكثر المواقع زيارة من طرف المبحوثين خلال جائحة كورونا

المواقع الأكثر زيارة	التكرارات	النسبة	أخرى تذكر	
			التكرارات	النسبة*
فيسبوك	110	78.6%	4	2.9%
تويتر	2	1.4%	1	0.7%
يوتيوب	20	14.3%	1	0.7%
فوقل بلس	1	0.7%	1	0.7%
المجموع	133	95%	7	5%

يتضح من خلال الجدول رقم(09):المتعلق بالمواقع الأكثر زيارة من طرف المبحوثين خلال جائحة كورونا ان موقع الفيسبوك احتل المرتبة الأولى في التصفح من طرف الطلبة خلال فترة جائحة كورونا، بنسبة بلغت (78.6%) وهذه نسبة متوقعة كون موقع فيسبوك موقع اجتماعي يمكن اعتماده كوسيلة تعليمية و إخبارية و إعلامية ...الخ فهو يساهم بدرجة كبيرة في تواصل بين الأفراد كما يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين من مختلف أنحاء العالم، ويساعد على تبادل النقاشات والمعلومات والحوارات، كما يتميز بمجانية الاستخدام، من ثم يأتي اليوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة (14.3%) أما باقي المواقع فقد سجلت نسبا منخفضة، في حين اختار مجموعة من المبحوثين مجموعة من المواقع المختلفة مثل الانستغرام(Instagram) و تيك توك(Tiktok) والايمو(Imo) وغيرها.. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات العربية والتي أكدت ان حساب الفيسبوك يأتي في الصدارة:منها دراسة " احمد يونس محمد حمودة " حيث بينت ان شبكة الفيسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وتفاعلا وفقا لوجهة نظر المبحوثين.¹

¹ _ احمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2013.

شكل رقم (11) يوضح نسب المواقع الأكثر زيارة من طرف المبحوثين



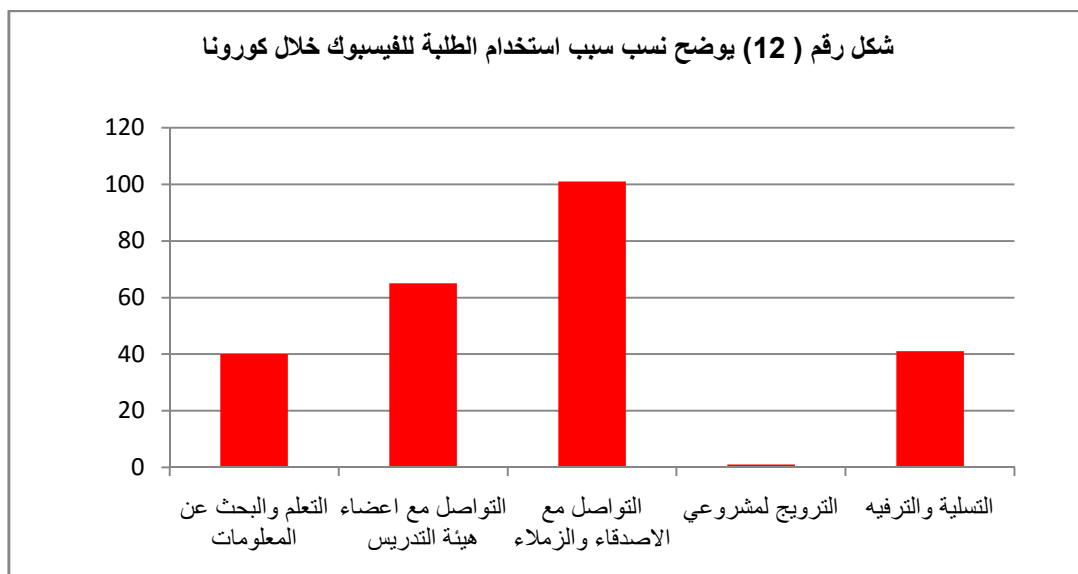
المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك خلال جائحة كورونا

جدول رقم (10) يوضح سبب استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك أثناء جائحة كورونا

سبب الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
التعليم والبحث عن المعلومات	40	28.6%
التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	65	46.4%
التواصل مع الأصدقاء والزملاء	101	72.1%
الترويج لمشروع	1	0.7%
التسلية والترفيه	41	29.3%
سماح للمبحوثين اختيار أكثر من إجابة		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (10) المتعلقة بسبب استخدام عينة البحث لموقع الفيسبوك أثناء جائحة كورونا، توضح أن فئة التواصل مع الأصدقاء والزملاء جاءت أولاً بنسبة بلغت (72.1%) تليها فئة التواصل مع هيئة التدريس بنسبة (46.4%) ثم فئة التسلية والترفيه بنسبة (29.3%) ثم فئة التعليم والبحث عن معلومات بنسبة (28.6%) أما بالنسبة لفئة الترويج لمشروع فقد سجلت نسبة متدنية بلغت (0.7%) وإجمالاً يمكن القول أن المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك أثناء جائحة كورونا لغرض التواصل مع الأصدقاء والزملاء ومع أعضاء هيئة التدريس ولتسلية والترفيه وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا وما فرضه من حجر صحي بالمنازل مما أدى لاستكمال الدراسة عن بعد، فموقع " الفيس بوك " يعد منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات، وهذا ما نجده في تجربة قامت بها " ساره ريمانين " معلمة تاريخ في الولايات المتحدة، بحيث

طلبت من الطلبة إنشاء صفحة على الموقع، وإرسال الأعمال عبرها، وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة التي أنشأها زملاؤه ويقدم تعليقا على ما ورد فيها من معلومات.

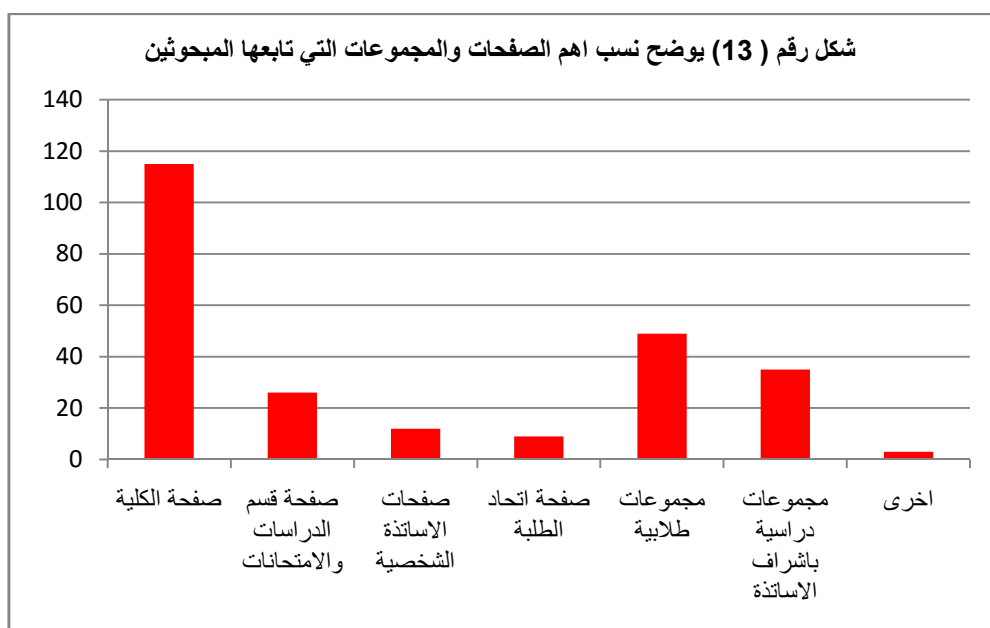


جدول رقم(11): يوضح الصفحات التي يتبعها المبحوثين على الفيسبوك خلال الجائحة

الصفحات	التكرارات	النسبة المئوية
صفحة الكلية	115	82.1%
صفحة قسم الدراسات والامتحانات	26	18.6%
صفحات الأساتذة الشخصية	12	8.6%
صفحة اتحاد الطلبة	9	6.4%
مجموعات طلابية	49	35%
مجموعات دراسية بإشراف الأساتذة	35	25%
أخرى	3	2.1%
سماح للمبحوثين اختيار أكثر من إجابة		

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (11) بشأن الصفحات الأكثر متابعة من قبل المبحوثين خلال جائحة كورونا، يتضح لنا أن أكثر الصفحات متابعة صفحة الكلية وسجلت نسبة (82.1%) وهي نتيجة متوقعة باعتبار أن صفحة الكلية تنشر إعلانات وأخبار تتعلق بالإجراءات المتخذة حيال إيقاف أو استمرار الدراسة، تليها المجموعات الطلابية بنسبة (35%) وهذا راجع لكون الطلبة خلال انتشار فيروس كورونا استعانوا بمجموعات أنشأها على موقع فيسبوك لتبادل الدروس فيما بينهم ثم تليها المجموعات الدراسية التي يديرها الأساتذة بنسبة (25%) وهذا يعود إلى إرسال الأساتذة مجموعة من المحاضرات لطلبة عن طريق هذه المجموعات من ثم تليها صفحة قسم الدراسة والامتحانات بنسبة (18.6%) وذلك لتتبع المبحوثين للإعلانات

عن مواعيد الامتحانات، أما باقي الصفحات فقد كان مستوى تتبعها من طرف المبحوثين منخفض وبنسب متقاربة، فيما سجلت فئة أخرى نسبة منخفضة (2.1%).

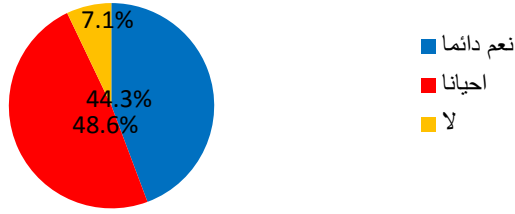


جدول رقم (12): يوضح استخدام المبحوثين للفيسبوك في إرسال أعمالهم الدراسية إلى أساتذتهم

النسبة	التكرارات	إرسال الأعمال الدراسية عبر موقع فيسبوك
44.3%	62	نعم دائما
48.6%	68	أحيانا
7.1%	10	لا
100	140	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) والمتعلق باستخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في إرسال أعمالهم وبحوثهم لأساتذتهم بالكلية خلال جائحة كورونا يتضح ان اغلب المبحوثين كانت إجابتهم بين (نعم) و(أحيانا) بنسبة متقاربة قدرة إجمالا ب (92.9%) وربما هذا راجع إلى طلب مجموعة من الأساتذة من الطلاب إرسال أعمالهم وبحوثهم الدراسية عبر موقع الفيسبوك أثناء جائحة كورونا، أما الفئة التي إجابة ب لا فقدرتها بنسبة منخفضة (7.1%) والسبب يعود في استخدام الأساتذة لمجموعة من تطبيقات ومواقع أخرى مثل: الوات ساب والانستغرام وكذلك البريد الالكتروني فضلا عن الفيسبوك في إرسال طلابهم لبحوثهم وأعمالهم الدراسية.

شكل رقم (14) يوضح نسب استخدام الباحثين للفيديو في ارسال بحوثهم لاساتذتهم

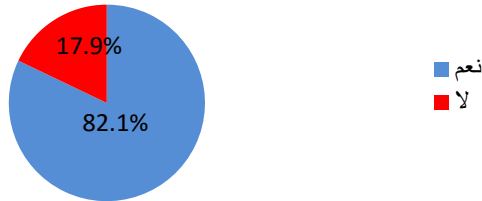


جدول رقم (13): يوضح التواصل المباشر بين الطلبة والأساتذة عبر صفحاتهم الشخصية عبر الفيديو

التواصل بين الطلبة والأساتذة	التكرارات	النسبة
نعم	115	82.1%
لا	25	17.9%
المجموع	140	100%

الجدول رقم (13) يوضح مدى التواصل بين الطلبة والأساتذة، من خلال صفحاتهم الشخصية باستخدام موقع فيسبوك، حيث سجل اغلب الباحثين بـ نعم بنسبة (82.1%) أما فئة الباحثين الذين أجابوا بـ لا سجلت بنسبة (17.9%) ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن اغلب الباحثين يتواصلون مع أساتذتهم عبر الفيديو خلال فترة جائحة كورونا، مما يعطي مؤشر مهم بان لموقع فيسبوك دور مهم في عملية تحقيق اتصال بين الطلبة وأساتذتهم أثناء الأزمات بما ينعكس إيجابا على التحصيل العلمي لطلبة.

شكل رقم (15) يوضح نسب تواصل الطلبة مع الاساتذة من خلال صفحاتهم الشخصية

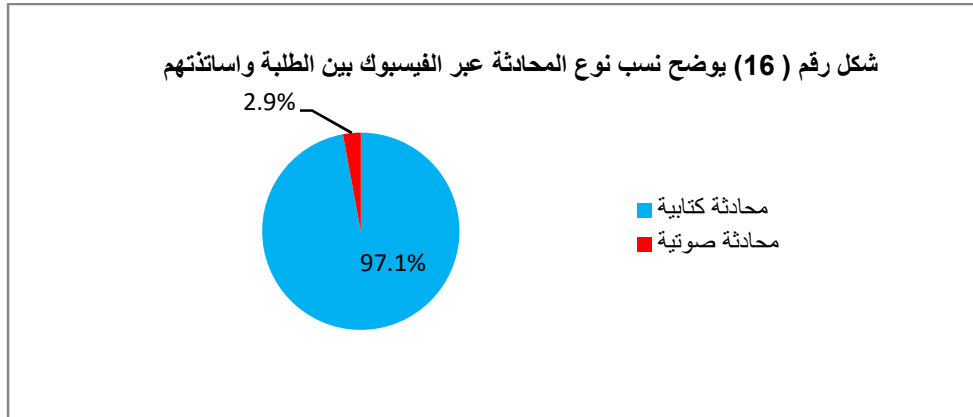


جدول رقم(14): يوضح نوع طريقة الاتصال بين الطلبة والأساتذة عبر موقع فيسبوك

نوع طريقة الاتصال	التكرارات	النسبة
محادثة كتابية	136	97.1%
محادثة صوتية	4	2.9%
محادثة مرئية	0	0%

المجموع	140	%100
---------	-----	------

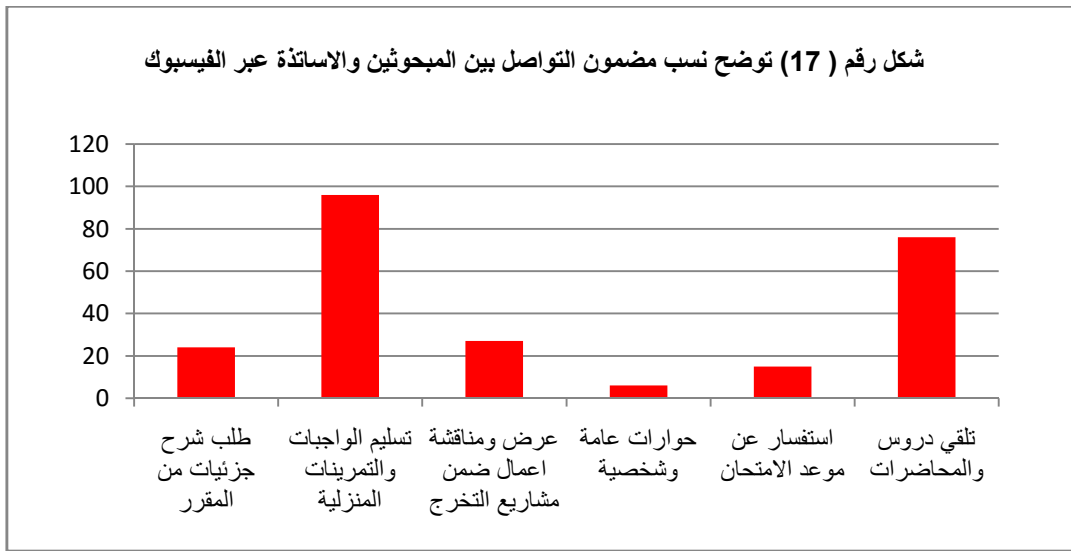
يتبين لنا من خلال الجدول رقم (14) أن اغلب المبحوثين الذين يتواصلون مع الأساتذة عبر موقع فيسبوك يستخدمون المحادثة الكتابية، بنسبة بلغت (97.1%) في حين انخفاض نسبة فئة محادثة صوتية إلى (2.9%) في حين انعدم نسبة فئة المحادثة المرئية، ورغم فاعلية هذا النوع من الاتصال في العملية التعليمية إلا انه يحتاج اتصال بالإنترنت عالي سرعة.



جدول رقم (15) يوضح مضمون التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك خلال كورونا

مضمون التواصل	التكرارات	النسبة
طلب شرح جزئية من المقرر	24	%17.1
تسليم الواجبات والتمرينات المنزلية	96	%68.6
عرض ومناقشة أعمال ضمن مشاريع التخرج	27	%19.3
حوارات عامة وشخصية	6	%4.3
استفسار عن موعد الامتحان	15	%10.7
تلقي دروس والمحاضرات	76	%54.3
سماع للمبحوث اختيار أكثر من إجابة		

من خلال نتائج الجدول رقم (15) المتعلق بمضمون التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر موقع فيسبوك خلال فترة الدراسة وأثناء أزمة كورونا، نلاحظ أن اغلب الطلبة كان مضمون تواصلهم مع الأساتذة حول تسليم الواجبات والتمرينات المنزلية بنسبة بلغت (68.6%) ثم تليها فئة تلقي الدروس والمحاضرات بنسبة متقاربة بلغت (54.3%) ثم تليها فئة عرض ومناقشة الأعمال ضمن مشاريع التخرج بنسبة بلغت (19.3%) ثم تليها فئة طلب شرح جزئيات من المقرر بنسبة (17.1%)، والسبب راجع إلى نتيجة توقف الدراسة فجأة بسبب جائحة كورونا، وكذلك الظروف التي تمر بها البلاد اثر انتشار هذا الوباء، وهذا ما أدى الاضطرار لاستكمال الدراسة عن بعد، أما باقي الفئات سجلت نسبا منخفضة.



المحور الرابع: وجهة نظر الطلبة لمدى مساهمة موقع الفيسبوك في تعزيز التعليم عن بعد

أثناء جائحة كورونا

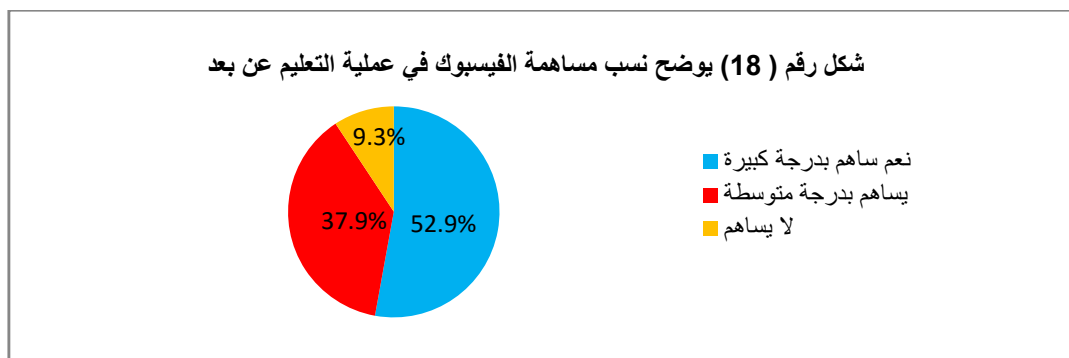
جدول رقم (16): يوضح وجهة نظر المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في التعليم عن بعد

مجموع النسبة المئوية	نسبة المئوية	مجموع التكرار	التكرارات	مساهمة الفيسبوك في تسهيل التعليم عن بعد
52.9%	52.9%	74	74	نعم يساهم بدرجة كبيرة
37.9%	37.9%	53	53	يساهم بدرجة متوسطة
9.3%	5.7%	13	8	ضعف شبكة الانترنت
	3.6%		5	الأستاذ لا يهتم بالرد على الطلبة
	0%		0	عدد محدود من الأساتذة يستخدم الفيسبوك
	0%		0	غير معتمد كوسيلة تعليمية
100%	100%	140	140	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (16) بان اغلب المبحوثين يرون بان موقع الفيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في تسهيل عملية التعليم عن بعد، أثناء الحجر الصحي، بسبب جائحة كورونا، وانتشار الفيروس، وذلك بنسبة قدرة بـ (52.9%)، ثم فئة يساهم بدرجة متوسطة بنسبة (37.9%)، فيما سجلت فئة لا يساهم بنسبة

منخفضة (9.3%)، ويرجعون السبب في ذلك إلى ضعف اتصالهم بشبكة الانترنت ، وبسبب عدم رد الأساتذة ، وربما هذا يعود إلى الضغط المتزايد على شبكة الانترنت خلال الجائحة، وذلك بسبب توقف الناس عن العمل وبقائهم في المنزل، وتوقف المدارس والحضانات وهذا ما أدى لانشغال الأساتذة وعدم ردهم على الطلبة.

ومن خلال هذا نستنتج ان موقع الفيسبوك ساهم بدرجة فعالة في التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا، وهذا الأمر يجعلنا نعيد النظر في إمكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك في التعليم الجامعي، وذلك وفق ضوابط ولوائح تحدد من طرف جهات الاختصاص.

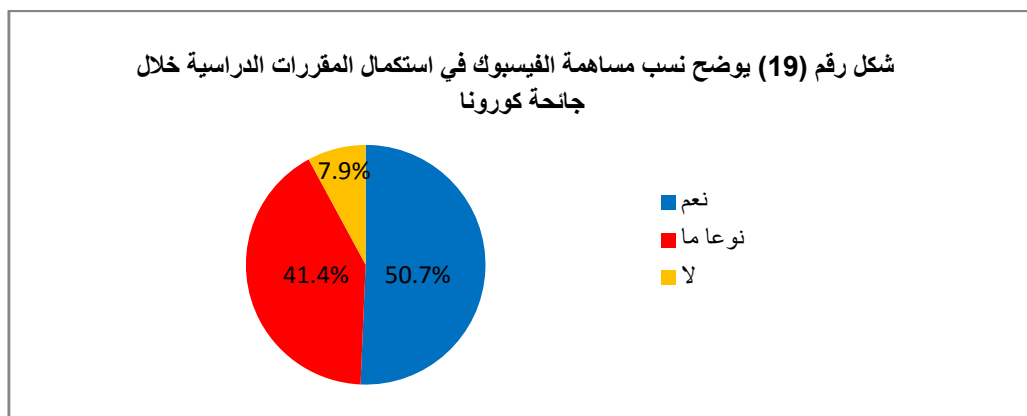


جدول رقم (17): يوضح نظر المبحوث للفيسبوك في انجاز البحوث واستكمال المقررات خلال كورونا

مساهمة الفيسبوك في استكمال المقرر	التكرارات	النسبة
نعم	71	50.7%
نوعا ما	58	41.4%
لا	11	7.9%
المجموع	140	100%

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان الطلبة يرون ان موقع الفيسبوك ساهم في استكمال الأعمال والبحوث واستكمال المقررات الدراسية خلال فترة كورونا، أجابوا بنعم بنسبة بلغت (50.7%) تليها نسبة نوعا ما ب(41.4%) في ما سجلت فئة لا نسبة منخفضة مقدره ب (7.9%)، ومنه يتضح لنا ما مدى أهمية موقع فيسبوك في درجة تحقيق استكمال الدروس عن بعد في فترة التوقف عن الدراسة، فالفيسبوك بدوره يعد موقعا يساهم في تبادل الثقافي والعلمي، ومختلف الخبرات بين المشتركين، ويعتبر ساحة للتعبير وإبداء الرأي، ومن خلال دراسة احمد كاظم حنتوش المعنونة بـ "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي"

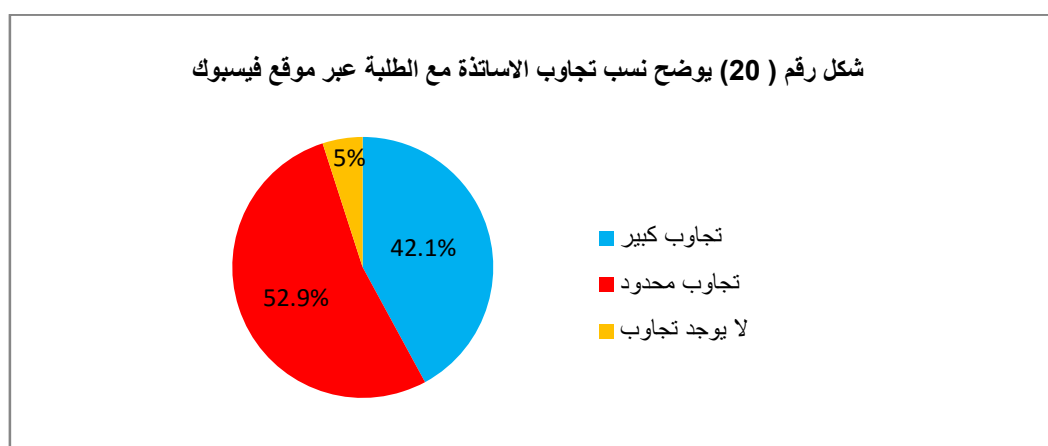
يتضح بان مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي وان لهذه المواقع تأثيرا كبيرا في التواصل الأكاديمي .



جدول رقم (18): يوضح تقدير الباحثين لدرجة تجاوب الأساتذة معهم وإمدادهم بالمعلومات

درجة تجاوب الأساتذة	التكرارات	النسبة
تجاوب كبير	59	42.1%
تجاوب محدود	74	52.9%
لا يوجد تجاوب	7	5%
المجموع	140	100%

من خلال النتائج الجدول رقم (18): نلاحظ ان (52.9%) من الباحثين وجدوا ان تجاوب الأساتذة في الرد على أسئلتهم وإمدادهم بالمعلومات خلال فترة جائحة كورونا، عبر موقع فيسبوك تقع ضمن الفئة (محدود) وفئة (تجاوب كبير) بنسبة متقاربة نوعا ما فيما سجلت الفئة لا يوجد تجاوب نسبة منخفضة قدرة ب (5%) وهذا يستدعي الحاجة إلى الرفع من استعداد الأساتذة للرد على طلابهم في إطار الاستفسار على معلومات تخص الدراسة.

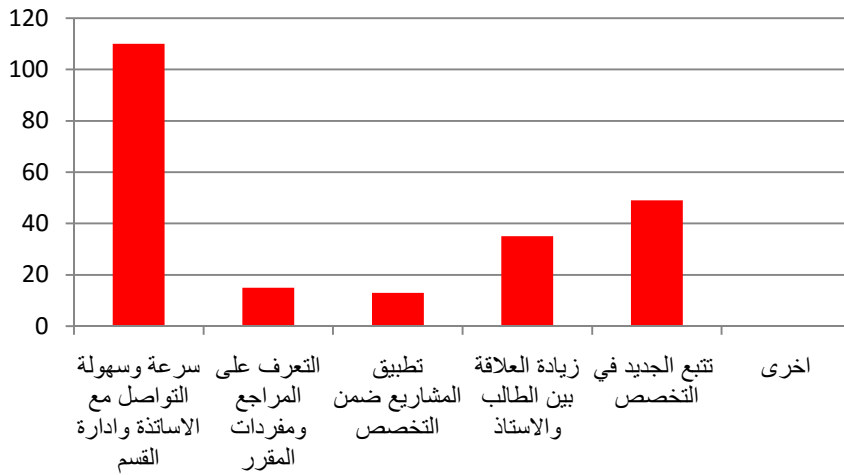


جدول رقم(19): يوضح أهم المزايا التي حققها موقع الفيسبوك في التواصل

أهم المزايا موقع فيسبوك	التكرارات	النسبة
سرعة وسهولة التواصل مع الأساتذة وإدارة القسم	110	78.6%
التعرف على المراجع ومفردات المقرر	15	10.7%
تطبيق المشاريع ضمن التخصص	13	9.3%
زيادة العلاقة بين الطالب والأساتذ	35	25%
تتبع الجديد في التخصص	49	35%
أخرى	0	0%
سماح للمبحوثين اختيار أكثر من إجابة		

من خلال البيانات الواردة في الجدول (19): نجد بأن أغلبية المبحوثين يرون ان اكبر ميزة تحققت لهم من خلال استخدامهم موقع فيسبوك مع الأساتذة هي سرعة وسهولة التواصل مع الأساتذة وإدارة القسم، بنسبة (78.6%) يليها ميزة تتبع الجديد في التخصص بنسبة بلغت (35%) ثم تليها فئة زيادة العلاقة بين الطلبة والأساتذة بنسبة (25%) فيما سجلت باقي الفئات نسبا منخفضة ومقاربة، في حين فئة أخرى لم تسجل أي نسبة، ومن خلال هذا يتضح لنا أهمية دور الفيسبوك في تحقيق عدت مزايا تسهل عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة وإدارة القسم خاصة خلال فترة جائحة كورونا، فقد استقطب موقع الفيسبوك جل الطلبة لاستخدامه في التواصل مع الأساتذة أثناء استكمال المقررات الدراسية في عملية التعليم عن بعد نظرا لسهولة استخدامه.

شكل رقم (21) يوضح نسب المزايا التي حققها موقع الفيسبوك



جدول رقم (20): يوضح اقتراح المبحوثين للفيسبوك كوسيلة لترقية التعليم عن بعد

النسبة	التكرارات	الفيسبوك كوسيلة لترقية التعليم عن بعد
89.3%	125	نعم
10.7%	15	لا
100%	140	المجموع

من خلال الجدول رقم (20): تبين بأن اغلب الطلبة أجابوا بنعم يمكن اقتراح موقع فيسبوك كوسيلة لترقية عملية التعليم عن بعد في حال ما إذ طالت فيروس كورونا بنسبة بلغت (89.3%) وهذا راجع أساسا لكون موقع الفيسبوك موقع اجتماعي مستهدف من طرف كافة شرائح المجتمع وخاصة الفئة الطلابية، وغير ذلك يتميز بالمجانية الدخول وسهولة في إنشاء حساب شخصي، كما يقتصر الجهد والوقت، أما فيما يخص فئة الطلبة الذين أجابوا بلا قدرة بنسبة منخفضة قدرة بـ (10.7%)

وكانت اقتراحاتهم لبدائل غير موقع الفيسبوك تتمحور في:

. منصة مودل Moodle

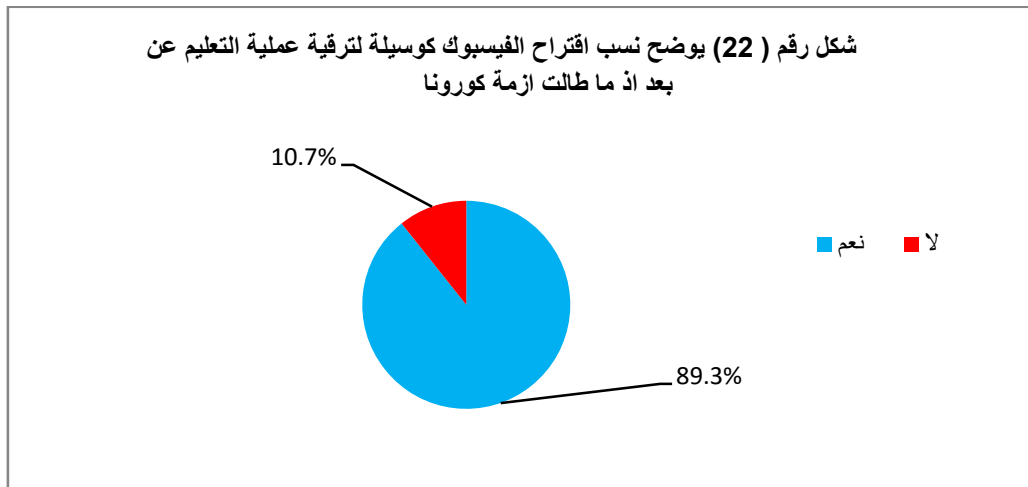
. قوقل ميت

. وضع موقع خاص للدراسة ومتاح للجميع

. زوم

. Gmail

. موقع خاص بالتعليم عن بعد



نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي تدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تسهيل عملية التعليم عن بعد، وبالإعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريغها توصلنا إلى مجموعة من النتائج في ضوء التساؤلات والتي تمت صياغتها على النحو التالي :

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وان حللنا نتائجها، توصلنا إلى ما يلي:

- ان أغلبية أفراد العينة تعود لجنس الإناث وذلك بنسبة بلغت (86.4%) أي (121) مفردة، فيما بلغت نسبة الذكور (13.6%)، وهذا راجع إلى ان عدد الإناث بكلية العلوم الاجتماعية أكثر من عدد الذكور.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من طرف الطلبة

- نجد بان اغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك في دراسة دائما وذلك بنسبة (60.7%)، وأحيانا بنسبة (35%)، ونادرا بنسبة (4.3%).

- نجد بان اغلب الطلبة يستخدمون أسمائهم الحقيقية وذلك بنسبة (68.6%)

- نجد بان اغلب الطلبة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح موقع الفيسبوك وذلك بنسبة (66.4%)

- نجد ان موقع الفيسبوك هو الموقع الأكثر زيارة خلال جائحة كورونا من طرف الطلبة وذلك بنسبة (78.6%).

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك خلال جائحة كورونا

توصلنا إلى ما يلي:

- ان اغلب الطلبة استخدموا موقع الفيسبوك خلال جائحة كورونا، بغرض التواصل مع الأصدقاء والزملاء

بنسبة (72.1%)، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة (46.4%)، وللتسلية والترفيه بنسبة (29.3%)

- نجد ان الصفحات الأكثر متابعة من طرف الطلبة خلال جائحة كورونا، صفحة الكلية وسجلت نسبة (82.1%)، والمجموعات الطلابية بنسبة (35%)

- نجد بان اغلب الطلبة استخدموا موقع الفيسبوك في إرسال أعمالهم وبحوثهم الدراسية إلى أساتذتهم بالكلية، دائم وذلك بنسبة (44.3%)، وأحيانا بنسبة (48.6%)

- نجد بان أغلبية الطلبة تواصلوا بصورة مباشرة مع أساتذتهم عبر صفحة الفيسبوك وذلك بنسبة (82.1%)

- نجد بان طريقة الاتصال بين الطلبة والأساتذة عبر الفيسبوك كانت طريقة المحادثة الكتابية وذلك بنسبة (97.1%)

- نجد بان مضمون التواصل بين الطلبة والأساتذة خلال جائحة كورونا تمثل في تسليم الواجبات والتمرينات المنزلية وذلك بنسبة (68.6%)، وتلقي الدروس والمحاضرات بنسبة (54.3%)

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: وجهة نظر طلبة لمدى مساهمة الفيسبوك في تعزيز التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا توصلنا إلى :

- نجد ان اغلب الطلبة يرون بان موقع الفيسبوك يساهم بدرجة كبيرة في تسهيل عملية التعليم عن بعد وذلك بنسبة (52.9%)، ويساهم بدرجة متوسطة بنسبة (37.9%)، ولا يساهم بنسبة (9.3%)، ويرجعون هذا السبب إلى ضعف شبكة الانترنت، وعدم رد الأساتذة على الطلبة.

- نجد ان اغلب المبحوثين ينظرون للفيسبوك انه ساهم في استكمال البحوث والأعمال والمقررات الدراسية، خلال جائحة كورونا، وذلك بنسبة (50.7%)، ونوعا ما بنسبة (41.4%)

- نجد ان موقع الفيسبوك حقق عدة مزايا للطلبة خلال جائحة كورونا أهمها: سرعة وسهولة التواصل مع الأساتذة وإدارة القسم وذلك بنسبة (78.6%)، وتتبع الجديد في التخصص بنسبة (35%)، وزيادة العلاقة بين الطالب والأستاذ بنسبة (25%)

- نجد بان اغلب الطلبة اقترحوا موقع الفيسبوك كوسيلة لترقية التعليم عن بعد في حالة ما إذ طالت أزمة كورونا، وذلك بنسبة (89.3%)، في حين اقترح نسبة من الطلبة بدائل لموقع الفيسبوك تمثلت في:

منصة مودل، قوقل ميت، زوم، Gmail، موقع خاص بالتعليم عن بعد ...

استنتاج عامة للدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض نتائجها، وتحليلها والذي حاولنا من خلاله معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة، في تسهيل عملية التعليم عن بعد اتضح لنا ما يلي:

- . هناك إقبال كبير جدا على موقع الفيسبوك من طرق الطلبة والأساتذة.
- . وجود ارتباط كبير في درجة الاعتماد على موقع الفيسبوك في التعلم والتعلم بين الطلبة والأساتذة.
- . التعلم عبر موقع الفيسبوك يسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات.
- . التعلم عبر موقع الفيسبوك يسهل عملية التدريس المواد عن بعد.
- . يخلق التعلم عبر موقع الفيسبوك بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.

الاقتراحات:

- 1/ يجب الاستعانة بموقع فيسبوك وكل مواقع التواصل الاجتماعي الممكنة لعرض البرامج التعليمية عليها، وطرح الاستفسارات والإشكالات الممكنة، مع إتاحة لكل أستاذ فرصة عرض دروسه في أوقات محددة، مع إمكانية تسجيل وتصوير الحصص وفرصة تحميلها.
- 2/ ضرورة استحداث إطار قانوني أكاديمي إداري يحدد معايير استخدام التطبيقات الالكترونية عامة و الفيسبوك خاصة في العملية التعليمية أثناء الأزمات أو في الحالات العادية.
- 3/ تأسيس هوية الالكترونية للجامعات وذلك بإنشاء ودعم المواقع الالكترونية للجامعات وتوفير بريد إلكتروني للجامعة معتمد لتسهيل وإتاحة استخدام التطبيقات الالكترونية .
- 4/ اعتماد الصفحات الرسمية بالنسبة للكليات والأقسام العلمية وأقسام الدراسة والامتحانات وإكسابها علامة شارة التحقق على الفيس بوك.
- 5/ يجب وضع خطط للامتثال الطارئة في المستقبل معدة وفق إستراتيجية منفتحة على التكرور التقني تساهم في استمرار العملية التعليمية الجامعية.
- 6/ اعتماد تطبيقات التواصل الاجتماعي عامة وتحديد الفيس بوك باعتباره الأكثر استخداما كجزء من مفردات القرارات الدراسية.

خاتمة

خاتمة

من خلال ما قدمناه في هذه الدراسة التي تدور حول الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة في تسهيل عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.

تبين لنا مدى أهمية وفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت بدورها خلق مجتمع افتراضي وموازي للمجتمع الحقيقي فهي أصبحت تشكل ثورة اتصالية، لها دور كبير وفعال، وأثرت في طرق ممارسة العملية التعليمية وغيرت ديناميكية عملها، لما تقدمه من أدوات خلقت ردهة علمية يتعاون ويشارك فيها أطرافها على التبادل والحوار العلمي، وتعتبر أدوات التواصل الاجتماعي التحدي الذي على دول العالم العربي استغلالها للارتقاء بمستوى أفضل للتعلم عن بعد وتماشيا مع موجة التطورات، فواقع التعليم عن بعد أصبح واقعا ينبغي التأقلم معه والعمل على الاستفادة من معطياته وتطوير آلياته، فجائحة كورونا سرعت في اعتماده، إلا ان متطلبات العصر والثورة المعلوماتية تجعله ضرورة ملحة بل بديلا للتعلم التقليدي، فهو الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية، في زمن تفشي جائحة كورونا، وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، ومن اجل استكمال الدروس والمحاضرات، يتوجب بناء نظام تعليمي احتياطي يستوعب مثل هذه الأزمات، فمن الواضح ان عدم الاستعداد المسبق لهذه الجائحة قد استدعى البحث عن بدائل سريعة تحقق إعادة التوازن للنظام التعليمي واستئنافه بأي شكل من أشكال التعليم، وهذا ما دفعنا لتطبيق موقع الفيسبوك كوسيلة لاستكمال التعليم عن بعد، كونه يمثل التطبيق الأكثر استخداما من قبل الطلبة والأساتذة، وذلك لما يتيح من إمكانيات وميزات في التواصل وتفاعل والتأثير

قائمة المراجع

الكتب:

- 1_ احمد عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديدة، القاهرة، مصر، (2005)
- 2_ احمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعة، (2005)
- 3_ أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (1999)
- 4_ العامري إسماعيل عارف، التربية والتحديات التكنولوجية، دار الكتاب، القاهرة، (2001)
- 5_ أنجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة مصطفى الأشراف وآخرون، دار القصة للنشر، (2004)
- 6_ إيهاب خليفة، حروب موقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، (2016)
- 7_ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم . رؤية تحليلية . دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن
- 8_ حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، (2008)
- 9_ حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، (2012)
- 10_ حسين محمود هيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، (2015)
- 11_ خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وإبعاها التقنية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفس للنشر والتوزيع، الأردن، (2012)
- 12_ دومنيك شالفان، طرق وأدوات التدريس والتكوين، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المملكة المغربية، الدار البيضاء، (2011)
- 13_ شادي نصيف، فضائح الفيسبوك، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، (2009)
- 14_ شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (2009)
- 15_ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2007)

- 16_ عبد الغفار أمين سعيد، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر
- 17_ عبد الله محمد، عبد الرحمان وآخرون، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (2002)
- 18_ عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2010)
- 19_ عثمان علي عيسى، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي (التعليم عن بعد)، ط1، دار الفكر العربي، عمان، (1987)
- 20_ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، عمان، (2014)
- 21_ عليا شكري وآخرون، قراءات معاصرة في الإعلام الاجتماعي، دار الكتاب والنشر والتوزيع، القاهرة، (1975)
- 22_ عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (1995)
- 23_ فضيل دليو، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2010)
- 24_ ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، (2015)
- 25_ ماهر عودة الشمايلية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، (2015)
- 26_ محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، اليمن، (2019)
- 27_ محمد عطا مدني، التعليم من بعد (أهدافه، وأسس، وتطبيقاته العلمية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2007)
- 28_ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر، الهرم، 2003
- 29_ مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك " مستقبل وسائل الاتصال في التغير"، ط1، شركة المطبوعات، بيروت، (2014)
- 30_ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (2007)
- 31_ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، (2011)

الرسائل والأطروحات:

- 1_ ابتسام بن سعيد بن حسين القحطاني، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، جامعة ام القرى، جدة، (2010)
- 2_ احمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، 2013
- 3_ بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، (2005/2004)
- 4_ بوعمره سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2014/2013)
- 5_ جيدوز حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2017)
- 6_ حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، (1988)
- 7_ حليلة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، (2012/2011)
- 8_ حنان شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، (2014)
- 9_ رأفت مهند عبد الرزاق حمودي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، الأردن
- 10_ عبد الله ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا، الأردن، (2011)
- 11_ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع التوصل الاجتماعية والمواقع العربية نموذجا . رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك، (2012)
- 12_ مريم نزيهان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2012/2011)

المجالات والمقالات:

- 1_ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد 4، المجلد 7، (2017)
- 2_ الحنيطي عبد الرحمان، معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح، عمان، (2004)
- 3_ أماني جمال مجاهد، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، قسم المكتبات والمعلومات، مجلة الدراسات والمعلومات، العدد(08)، مصر، (2010)
- 4 _ جمال علي خليل الدهشان، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا، سيناريوهات استشرافية، المجلد(03)، العدد(04)، 2020، ص152
- 5 _ خولة بحري، تأثير منصات التواصل الاجتماعي في زيادة العزلة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد(04)، العدد(02)، جامعة الجزائر 3، (2020)
- 6 _ رغود بلقاسم، سعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي، مجلة الآفاق للعلوم، العدد18، جامعة الجلفة، (2017)
- 7 _ زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية
- 8 _ زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي نور البشير، المجلد 09، العدد 04، (2020)
- 9 _ سامية عواج، تيري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، أعمال المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، (2016)
- 10_ سهام قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، جامعة عبد المجيد بن سلمي الروقي العنبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد(07)، فيفري، (2019)
- 11_ محمد خيضر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السادس، بسكرة، (2018)
- 12_ محمد احمد مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر، (2020)

13_ نوف مبارك عبد الله، الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز للمعلومات، (2011)

المراجع الإلكترونية:

1_ الاستبيان الإلكتروني وتحليل بياناته، متاح على الرابط: www.manaraa.com

2_ منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا (Covid -19) متوفر على الرابط:

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

3_ سناء احمد مفتوح، التعليم عن بعد " نظام تعليمي له مزايا وعيوبه، منشور على موقع

<http://www.education.com/edu/online.arageek.//www:>

4_ محمد بن يوسف عفيفي، التعليم عن بعد " الحاجة إليه وكيفية تطبيقه " مجلة العلوم الاجتماعية، المنشور

على موقع <http://www.Swmsa.net/art/896>

5_ موقع الالولة الإلكتروني، www.alukah.net

مراجع باللغة الأجنبية:

1_ Daud , N. M. “ Trends & Future of the Malaysian Mass Media ” A Series of Lectures on Trends & Future of the Malaysian Mass Media , presented at Dewan Tunku Canselor , University of Malaya Kuala Lumpur.(2018)

2_ Dictionary of media and communication· ME charp· newyork· Marcel Dannsi· 2009

3_ Garry Robins· yoshikashima· social psychology and social networks· Individuals and Social Systems Asian journal of social psychology· vole 11· Black woll publication· (2008)

4_ Heinonen, K ."Consumer Activity In Social Media: Managerial Approaches to Consumer's Social Media Behavior." Journal of Consumer Behavior ، (2018)

5_ Hurdreds· Alan.J. Register for New facebook· Webiste· Harvard Grimomon· 2008

6_ Michael Power·Le design dans un contexte de bimodalisation de l'enseignement supérieur: une étude Multicast·thèse de doctorat en technologie de l'enseignement université Laval. 2005

7_ Romina Cachina· Social Computing study on the Use and impact of online social networking ،scientific and technical repots ، (2008)

8_ Serge Gutwirth and orhers· Data Protection in a Profiled World· Kindle Edition· 2010

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامع محمد خيضر . بسكرة

شعبة: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم: العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان حول موضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسهيل عملية التعليم عن بعد
في ظل جائحة كورونا - الفايبروك نموذجا -
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الدكتورة:

- حسني هنية

إعداد الطالبة:

- وسلاتي سمية

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل صدق وموضوعية، بوضع علامة (×) أمام العبارة المناسبة .

. بيانات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية: 2021/2020

صفات العينة:

1 - الجنس: ذكر - أنثى

2 . المستوى الجامعي: - سنة أولى ليسانس - سنة الثانية ليسانس

سنة ثالثة ليسانس . سنة أولى ماستر .

سنة الثانية ماستر .

3 . التخصص:

4 . نظام الإقامة: داخلي (الإقامة الجامعي) خارجي .

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام موقع الفاييبوك من طرف الطلبة

5 . هل تستخدم موقع فييبوك في الدراسة؟

دائما أحيانا نادرا .

6 . كم لديك من حساب على الفاييبوك ؟

01 . 02 . أكثر من 02 .

7 . هل تستخدم اسمك الحقيقي أو أسماء مستعارة على موقع الفاييبوك ؟

اسم حقيقي . اسم مستعار .

8 . ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفاييبوك يوميا ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من (03) ساعات

9 . ما هو الموقع الأكثر زيارة لديك خلال جائحة كورونا ؟

الفاييبوك التوتير اليوتيوب قوقل بلس

أخرى تذكر:

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك خلال جائحة كورونا

10/ ما هو سبب استخدامك للفيسبوك خلال جائحة كورونا؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- . التعليم والبحث عن المعلومات
- . التواصل مع أعضاء هيئة التدريس
- . التواصل مع الأصدقاء والزملاء
- . الترويج لمشروعي
- . التسلية وترفيه
- . أخرى

11/ ما هي أهم الصفحات والمجموعات التي تتابعها على الفايسبوك أثناء جائحة كورونا ؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- . صفحة الكلية
- . صفحة قسم الدراسات والامتحانات
- . صفحات الأساتذة الشخصية
- . صفحة اتحاد الطلبة
- . مجموعات طلابية
- . مجموعات دراسية بإشراف الأساتذة
- . أخرى

12/ هل قمت باستخدام موقع الفيسبوك لإرسال أعمالك وبحوثك الدراسية إلى أساتذتك بالكلية أثناء جائحة

كورونا ؟

- نعم دائما
- أحيانا
- لا

. إذا كانت إجابتك ب (لا) لماذا ؟ هل استخدمت مواقع أخرى ؟

اذكرها:

13/ هل تواصلت بصورة مباشرة مع أساتذتك عبر صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك ؟

. نعم . لا

. إذا كانت الإجابة ب (لا) لماذا ؟

14/ ما نوع طريقة الاتصال بينك وبين أساتذتك عبر موقع فيسبوك ؟

. محادثة كتابية . محادثة صوتية . محادثة مرئية

15/ ما هو مضمون التواصل بينك وبين أساتذتك باستخدام موقع فيسبوك أثناء جائحة كورونا ؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

. طلب شرح جزئيات من المقرر

. تسليم الواجبات والتمرينات المنزلية

. عرض ومناقشة أعمال ضمن مشاريع التخرج

. حوارات عامة وشخصية

. استفسار عن موعد الامتحان

. تلقي دروس والمحاضرات

المحور الثالث: وجهت نظر طلبة لمدى مساهمة الفيسبوك في تعزيز التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

16/ من وجهة نظرك هل ساهم الفيسبوك في تسهيل عملية التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا ؟

. نعم يساهم بدرجة كبيرة . يساهم بدرجة متوسطة . لا يساهم

. إذا كانت إجابتك ب (لا) هل السبب راجع إلى:

- . ضعف شبكة الإنترنت
- . الأستاذ لا يهتم بالرد على الطلاب
- . عدد محدود من الأساتذة يستخدم الفايبروك في التعليم والتواصل
- . غير معتمد كوسيلة تعليمية

17/ هل ترى بأن الفيسبوك ساهم في إنجاز الأعمال والبحوث الدراسية واستكمال المقررات خلال الجائحة ؟

- نعم نوعا ما لا

18/ هل ترى بأن هناك تجاوب وإمدادك بالمعلومات من طرف أساتذتك خلال فترة كورونا ؟

- تجاوب كبير تجاوب محدود لا يوجد تجاوب

19/ ما هي المزايا التي حققها الفيسبوك بتواصلك مع أساتذتك خلال الجائحة ؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- . سرعة وسهولة التواصل مع الأساتذة وإدارة القسم
- . التعرف على المراجع ومفردات المقرر
- . تطبيق المشاريع ضمن التخصص
- . زيادة العلاقة بين الطالب والأستاذ
- . تتبع الجديد في التخصص
- . أخرى

20/ في حالة ما طالت أزمة فيروس كورونا هل تقترح موقع فيسبوك كوسيلة لترقية عملية التعليم عن بعد؟

- نعم لا

. إذا كانت الإجابة ب (لا) ماهر البديل :

.....

بعض صور الصفحات والمجموعات الخاصة بالدراسة للطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية > جامعة بسكرة

مجموعة خاصة · 5.033 عضوًا

+ دعوة




المناسبات

الصور

الموضوعات

الغرف

أنت 

فرز

نشاط جديد

...

ليندة رحماني

مسؤول · ٤ س · 



#اعلان #هام

الى جميع طلبة فلسفة متواجدين هنا تم فتح قروب لنشر لكم
نقاط لهذا قوموا بالانضمام له واطافة طلبة

وشكرا 



كلية العلوم الإجتماعية والإنس



الكل المنشورات الأشخاص المجموعات المناسبات

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة بسكرة



...

منشور بالمجموعة بواسطة Abderrazek Zoka Gouicem
١٤٠ أبريل • 🌐

إلى كل طلبتنا بجامعة محمد خيضر بسكرة بكل تخصصاتهم في مستوى السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر وخاصة طلبة قسم العلوم الاجتماعية.. توجهوا للمجمع الإداري في الجامعة المركزية (بالقرب من كلية العلوم الاقتصادية) لتستفيدوا من الدورات التدريبية المجانية المتاحة لكم في المجالات التالية (يمكنكم الاستفادة منها كلها):

* دورة عن ك... عرض المزيد



36 تعليقًا

123 🍷 🍷



دفعة علم اجتماع تربية 2021



صوت



فيديو



إضافة



كتم الصوت

السمة



الرمز التعبيري



الكنيات

معلومات المجموعة

عرض أعضاء المجموعة

طلبات الموافقة متوقفة

إجراءات إضافية



طلبة ماستر (1)(2) علم إجتم...



صوت



فيديو



إضافة



كتم الصوت

السمة



الرمز التعبيري



الكنيات

معلومات المجموعة

عرض أعضاء المجموعة

طلبات الموافقة متوقفة



طلبة ماستر (1) ...



مزلت

Söu



Sofia

يخي حنا

قالونا



Aa





طالبة ماستر (1) ...

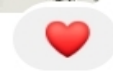
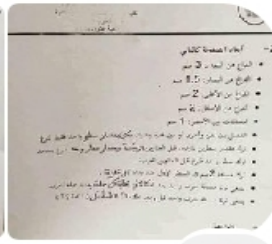


Jôû



1- جدول المحتويات

العدد	الموضوع	الوقت
1	مقدمة	10 دقائق
2	الأسئلة	15 دقائق
3	الأسئلة	15 دقائق
4	الأسئلة	15 دقائق
5	الأسئلة	15 دقائق
6	الأسئلة	15 دقائق
7	الأسئلة	15 دقائق
8	الأسئلة	15 دقائق
9	الأسئلة	15 دقائق
10	الأسئلة	15 دقائق
11	الأسئلة	15 دقائق
12	الأسئلة	15 دقائق



Msik



Aa



← بحث في المحادثة

+40

مقياس التربية والتكوين ،د حسني
 Milisa Milisa تم إنشاء هذه المجموعة بواسطة
 لديك ٩ من الأصدقاء في هذه المجموعة
 إضافة أشخاص

5 ديسمبر 2020 الساعة 1:35 م

Milisa
 انشاء الله

خوادر شيماء
 انشاء الله

Hania

⋮ 📷 📎 🎤 Aa 😊 👍

علم اجتماع تربية

صوت فيديو إضافة كتم الصوت

السمة

الرمز التعبيري

الكنيات

معلومات المجموعة

عرض أعضاء المجموعة
 طلبات الموافقة متوقفة

← مقياس التربية و... 📞 📺 ⓘ

Hania
 التربية والتكوين في الجزائر.pdf

شكرا

مستخدم فيسبوك
 Meř V

مستخدم فيسبوك

Hania
 التربية والتكوين في الجزائر.docx
 التطبيق.docx

المحاضرة موجودة على مودل ايضا

اي انشغال حددو وقت معين وسوف
 اكون معكم

Hania

⋮ 📷 📎 🎤 Aa 😊 👍

← دفعة علم اجتماع... 📞 📺 ⓘ

Hania
 العفو

19 أبريل الساعة 6:30 م

Hania
 السلام عليكم بنات

يوم الاربعاء عندهم حصص

Mirāl
 هيه استاذة مع استاذة غربي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

Hania
 مع قده

Mirāl
 مع 12

⋮ 📷 📎 🎤 Aa 😊 👍

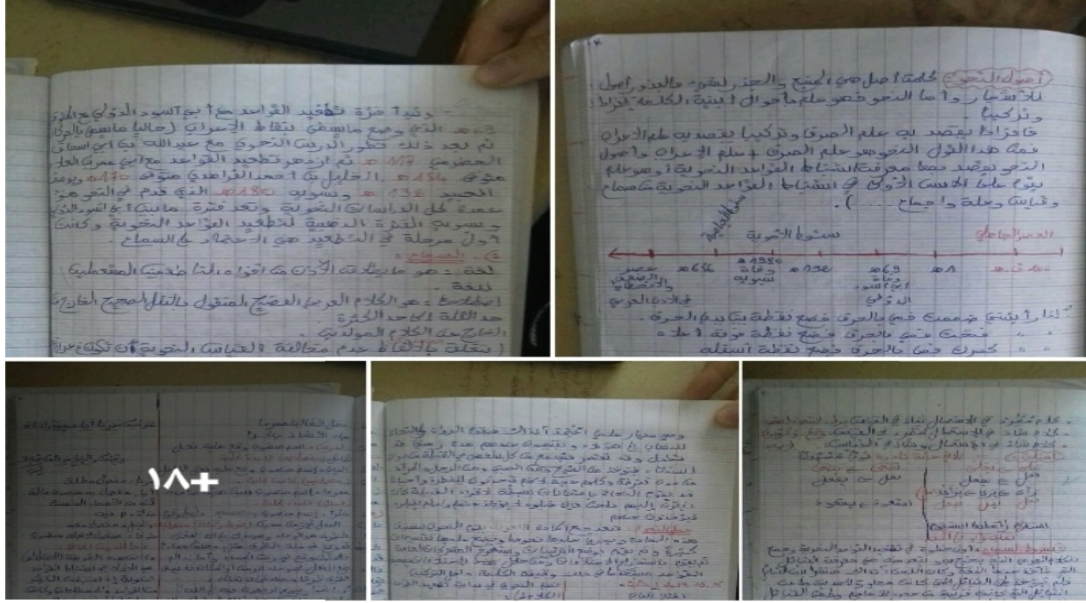


طلبة الأدب العربي الجامعيون: ليسانس، ماستر، دكتوراه

مكتب النشر العربي الجامعي
بجامعة القاهرة

منشور بالمجموعة بواسطة گاهن أحروف • ٢٠١٩/١٢/١٩

دروس اصول النحو سنة ثانية



55 تعليقًا • 30 مشاركة

231   

المجموعات

سنة ثانية علم النفس جامعة ورقلة مقياس المنهجية



مجموعة خاصة ٢٥٠٠ عضو

انضمام

مجموعة خاصة بطلبة سنة الثانية علم النفس للموسم...
منشوران في الأسبوع

مجموعة الأمل في التربية والتعليم



مجموعة عامة ٣٣٤٠ عضو

انضمام

دعوة للانضمام للمجموعة
٤ منشورات في الأسبوع

مقياس نظريات الإعلام والاتصال الفوج الرابع (ماستر)



مجموعة عامة ٢٩٠ عضو

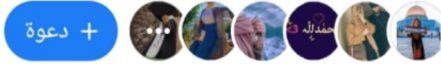
انضمام

..... 

السببية الصحة الوحدة تقديري الحقيقة سيم
 المعرفة التغيير الهيمنة السياسية
 طبّي مفزى شباق سياسي علم النفس
 مكلة علم الاجتماع

شعبة علم الاجتماع * قسم العلوم
 الإجتماعية شتمة *

مجموعة خاصة 3.091 عضواً



المناس الصور الموضوعات الغرف أنت

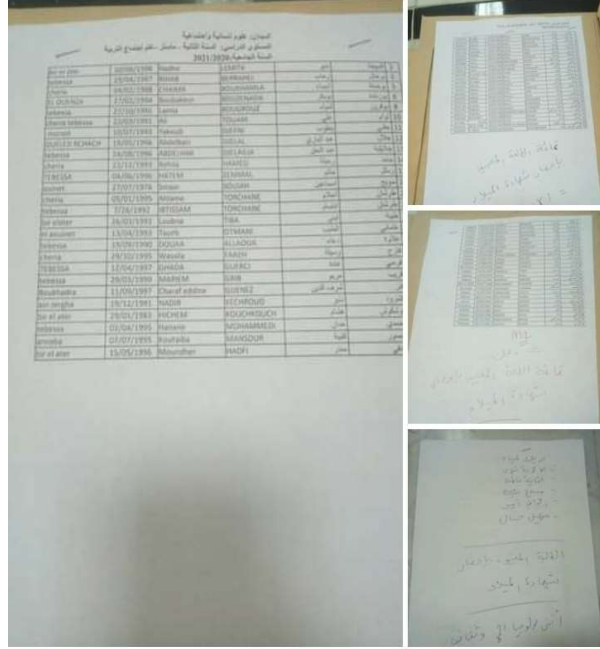
نشاط جديد فرز

تمت مشاركة رابط بواسطة Salem
 Mohamed Belhadj
 مسؤول ٢٢٠ من

إعلان جديد:
 مداوات الأولية للسداسي الثاني 2021-2020 لمستوى
 الأولى ماستر علم الاجتماع (جميع التخصصات)

قسم ثانية ماستر (علم ...)

على الطلبة الآتية أسمائهم التقدم لمصلحة التدريس يوم
 الأحد لأمر يهمهم



شعبة علم الاجتماع * ق...

Salem Mohamed Belhadj

مسؤول 3 ماي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
 Mohamed Khider University of Biskra
 Vice Dean in Charge Studies and Issues
 related to Students



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة محمد خيضر - بسكرة -
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 تربية المعاهد المتكفلة بالدراسات والمسائل
 المرتبطة بالطلبة

بسكرة في: السبت 2021/05/01

إعلان للأساتذة و الطلبة

انتخاب وتجديد أعضاء المجلس التأديبي للجامعة

بمقتضى القرار الوزاري رقم 371 المؤرخ في 11 جوان 2014 المتضمن إحداث المجالس التأديبية في
 مؤسسات التعليم العالي والمحدد لتشكيلها وسيرها.
 وبناء على مرسلة السيد نائب مدير الجامعة للدراسات المؤرخة يوم الخميس 29 افريل 2021
 والمتضمن تنظيم الانتخابات لإعادة تجديد المجلس التأديبي للجامعة.
 أدعو كافة الأساتذة الدائمين و طلبة الكلية الراغبين في الترشح للعهدة الجديدة للمجلس التأديبي
 للجامعة التقدم إلى أمانة نائب عميد الكلية للدراسات لتقديم طلب كتابي للترشح .

المناصب:

- (02) أساتذتين باحثين .
- (01) طالب واحد.

مواعيد هامة:

- إيداع طلب الترشح بداية من يوم الأحد 02 ماي الساعة 08:00 إلى غاية يوم الأربعاء 05 ماي 2021 الساعة 11:00.
- الانتخابات والتصويت لصالح المرشحين :يوم الخميس 06 ماي 2021 - المدرج رقم 04 - التوقيت 10:30 إلى الساعة 12:00..
- الفرز وإعلان النتائج (نفس اليوم) الخميس 06 ماي 2021 (12:00 - 13:00) ..

نائب عميد للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 تالبا عميد الكلية المتكفلة بالدراسات
 والمسائل المرتبطة بالطلبة
 د/ العمري العظمي



علم الاجتماع



الصفحة الرئيسية المجموعات المنشورات الآراء الصور



علم الاجتماع



12 جانفي •

دراسات عن فيروس كورونا covid-19



3ilmejtima3.blogspot.com

دراسات عن فيروس كورونا المستجد

تعليقان

3

مشاركة

تعليق

أعجبني

منشورات الأشخاص المجموعات المناسبات الصور

زيارة

شعبة علم الاجتماع *قسم
العلوم الإجتماعية شتمة*
مجموعة خاصة ٣٠ ألف عضو



عضو منذ مايو ٢٠٢١



١٩ من الأصدقاء ضمن الأعضاء



انضمام

قسم العلوم الاجتماعيه
مجموعة عامة ١,٦٠ ألف عضو



هذه المجموعه تتعلق بكل ما يخص قسم العلوم الاجتماعيه
تختص هذه المجموعه بكل ما يخص هذا القسم فقط



٥ منشورات في الأسبوع



٨ من الأصدقاء ضمن الأعضاء



انضمام

علم الاجتماع
مجموعة عامة ٤٦٠ ألف عضو



علم الاجتماع (سوسيولوجي) هو العلم الذي يدرس النظام
الاجتماعي، بدءا من العلاقات البسيطة بين الأفراد، وحتى أشد ال...



١٠ منشورات في اليوم

